استخدام استراتيجية "SCAMPER" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الابداع لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج

إعـــــــداد

د. لمياء شعبان أحمد أبو زيد

استاذ مساعد بكلية التربية بسوهاج

الملخص:

سعي البحث الحالي لاستقصاء فاعلية استراتيجية "scamper" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطالبات/ معلمات رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج ،وتحسين اتجاهاتهن نحو الابداع، وتكونت عينة البحث من(٦٠) طالبة تم تقسيمهن علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، كان عدد كل مجموعة (٣٠) طالبة، تم اختيارهن من مجتمع شعبة الطفولة الفرقة الأولي بكلية التربية بسوهاج، وطبق عليهن أداتي البحث وهما(اختبار التفكير الابداعي ومقياس الاتجاه نحو الابداع) قبليا وبعديا، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار والمقياس لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وقدم البحث عدة توصيات منها: تفعيل استراتيجية سكامبر في التدريس بالمدارس والجامعات لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الطلاب.

The current study sought to investigate the effectiveness of the " SCAMPER " strategy or the free production of ideas in the development of creative thinking skills of the students / teachers at Sohag Faculty of Education and improve their attitudes towards creativity. The sample composed of two groups (experimental and control) , each group (30). The results have been shown that there were highly significant differences between the experimental group and the control in the test and the scale for the benefit of the female students in the experimental group. The current study suggested that apply of SCAMPER strategy in the teaching process in booth Schools and Universities, because of its effectiveness in development the creative thinking skills among students.

مقدمة البحث:

يتسم القرن الحادي والعشرين بالمتغيرات المتسارعة والتحديات المتلاحقة في شتي مجالات الحياة، وللتعاطي مع هذه المتغيرات ومواجهة تلك التحديات، لابد أن تتحمل المنظومة التربوية مسؤوليتها في إعداد الطلاب إعدادا يختلف عن ذي قبل، وزيادة الاهتمام بالعقول المفكرة المبدعة، فلقد فرض الإبداع نفسه كضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، ومقوم من مقومات الحضارة الإنسانية، وأصبح الحكم علي تقدم الأمم وسؤددها لا يقاس بكم التضخم المعرفي والتقدم التقني فحسب، بل أصبح يقاس بما لديها من عقول مبدعة مجددة، وأضحي إعداد العقول المبدعة من أهم أهداف التعليم الجامعي في القرن الحالي، وهدفا تسعي جميع جامعات العالم لتحقيقه.

وإذا كانت جامعات العالم تهتم بالتفكير والإبداع "فالجامعات العربية في ظل التحولات العميقة التي شهدتها الدول العربية في أمس الحاجة إلي دور أكبر للجامعات في إعمال العقل واستخراج الطاقات الابداعية الكامنة، ونقل المجتمع من مجتمع المعلومات إلي مجتمع الابتكارات". (الجيوسي,http://www.arsco.org) فكل مجتمع يتسابق لاستثمار طاقات أبنائه أفضل استثمار، خاصة أفراده المبدعين، والوسيلة الفعالة لتطوير أي مجتمع وتحديثه هي تنمية التفكير الإبداعي لدي طلابه.(الترتوري،٢٠١١) فالتفكير الإبداعي يسهم في تطوير المواهب الفردية وتحسين النمو وكذلك زيادة انتاجية المجتمع في كل المجالات ثقافيا وعلميا واقتصاديا. (المشرفي،٢٠٠٥)، و لا يقتصر التفكير الإبداعي على تنمية مهارات الطلاب وزيادة انتاجهم فقط، بل يشمل تنمية درجة وعيهم وتصوراتهم، وخيالاتهم، وشعورهم بقدراتهم وأنفسهم في جو من الحرية والمرح، كما يعد مقدمة للتفكير الابتكاري والتجديد والتطوير في كافة مجالات الحياة. .(Harris,2012) لأنه تفكير ينظر إلي أبعاد المشكلة أو تعديلها أو تغييرها للوصول لحل غير مألوف.

وانطلاقا من أن تنمية التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعي المجتمعات الانسانية إلي تحقيقها، فلقد اهتمت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بتعليمه لأطفال الروضة ليكونوا قادرين علي مواجهة قضايا المجتمع، فالمستقبل مرهون بما يملكه هؤلاء الأطفال من أرصدة إبداعية، ومرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لتنمية الإبداع. (العتوم وآخرون،٢٠٠٧)، لأن العقل البشري يكون في أقصي درجات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الخمس الأولي من حياة الطفل، ومن السهل اكسابه مهارات التفكير الإبداعي وتنميتها وتحقيق أكبر قدر من فاعليتها، وإن لم يشجع الإبداع في هذه المرحلة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى. (المشرفي،٢٠٠٥).

وعليه لم يعد الاهتمام بتنمية التفكير والإبداع لدي المتعلمين ترفا أو برنامجا يقدم لنوعية متميزة منهم، وإنما هو الهدف الرئيس الذي يستغرق عمل المعلمين في كافة التخصصات.(زيادة وأخرون،٢٠٠٨)،فهو ليس قدرة يختص بها عدد من الأفراد دون غيرهم بل إن كل فرد يمتلك قدرة إبداعية بدرجة معينة تحتاج إلي الاكتشاف والتشجيع منذ الطفولة، ولما كانت أنشطة الروضة ترجمة للمواقف الحياتية في حياة الطفل، فالتربية الأسرية من المقررات شديدة الصلة بواقع الحياة اليومية للمعلمة والطفل و تعد ميدانا خصبا لتنمية التفكير الإبداعي عند الطالبات المعلمات، و تتضمن مجالات مهمة لإثارة التفكير واطلاق العنان للخيال الذي يشجع التفكير الإبداعي إذا ما أحسن الإعداد لها وتدريسها.

ولعل من مظاهر الاهتمام بالتفكير الإبداعي ومهاراته اهتمام التربويين بإجراء البحوث والدراسات التي تناولته وأولته أهمية للبحث والدراسة لتنميته واستقصاء فعالية البرامج و الاستراتيجيات والأساليب المختلفة لتطويره وتحسينه في كافة المجالات الدراسية، منها علي سبيل المثال لا الحصر :(خضير،بشارة،٢٠١١)،(المناعي،المقدادي،٢٠١١) (المدهون،٢٠١٢)،(الرويثي،٢٠١٢)،(الجاجي،٢٠١٣)،(العساف،٢٠١٣)،(حميدة،٢٠١٤)، (بوحجي،٢٠١٥).

ونتيجة الاهتمام العالمي بتنمية التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص ظهرت العديد من البرامج التدريبية وكذلك الاستراتيجيات التعليمية التي تنمي التفكير الإبداعي (البكر،٢٠١٦)

ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية "سكامبر" لتوليد الأفكار الجديدة، والتي تؤكد علي دور المتعلم النشط الفعال في العملية التعليمية ودور المعلم التوجيهي الإرشادي، وتعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات تنمية التفكير وتطوير الأفكار التي تعتمد علي الأسئلة التحفيزية الموجهة، فهي تشجع المعالجات الذهنية المرتبطة بالتفكير الإبداعي وتعززها، مما يسهم في تحسين قدرات المتعلمين الخيالية وتنمية إبداعاتهم. (Buser& Buser, 2011) (الرويثي،٢٠١٢)، كما أنها استراتيجية قائمة علي التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، و تساعد علي التفكير في التغييرات التي يمكن أن تحدث علي منتج ما للخروج بمنتج جديد، وتستطيع أن تستخدم هذه التغييرات كاقتراحات مباشرة أو نقاط بداية للتطوير". (Celikler &Harman,2015)

وأكد فيشر(٢٠٠١) الحاجة إلي مثل هذه الاستراتيجيات في التعليم لأن أحد المخاطر التي تواجه المتعلم هي ما يسميه "دي بونو" خداع المعرفة، بمعني أن المتعلمين محاطون بما يعرفونه فقط، وليسوا منفتحين علي الجديد من الأفكار، وهؤلاء المتعلمون بحاجة إلي استراتيجيات لتوليد الأفكار، والانفتاح علي أفكار الأخرين. كما أشار جوزيف(Joseph,2005) إلى أن فرض طرق وأساليب تدريس قديمة على المعلمين، يعد من أهم معوقات الإبداع لديهم، والأخطر من ذلك أنها تولد لديهم اتجاهات مقاومة للإبداع، وبالتالي تسعي التربية الحديثة إلى تغيير أساليب واستراتيجيات التدريس التي تزيد وعي المتعلم بآلية تفكيره وقدرته على الابداع في أثناء التعلم وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، ولقد توصلت بعض الدراسات إلي فعالية التدريس باستراتيجية"سكامبر"منها:(الثنيان،٢٠١٥)،(الرويثي،٢٠١٢)،(نجم،٢٠١٥) (Celikler&Harman,2015).

ولأن استخدام أفضل استراتيجيات تدريس الإبداع بدون معلم مبدع لا تكون مجدية، لأن الدور الذي يؤديه المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين اتجاهات الطلاب نحوه لا يقل أهمية عن أي عوامل أخري في التدريس، فهو محرك التغيير ومحقق الإبداع إذا ما توافر له مناخ يشجع على الإبداع ويعززه، وهو من أهم عوامل نجاح تعليم مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ بجميع المراحل وتطوير اتجاهاتهم نحوه إذا تحلي بهذه الاتجاهات. (أبو سمك،٢٠٠٨)، (المناعي، مقداد،٢٠١١)

لذا أصبح إعداد المعلم وتدريبه علي اكتشاف الابداع وتنمية لدي تلاميذه ضرورة حتمية خاصة معلمة رياض الأطفال فهي قائدة المسيرة التربوية إلي الإبداع، و تقوم باستنهاض طاقات الأطفال وقدراتهم من خلال الأنشطة المشجعة علي الإبداع، ودون نجاحها في تنمية الإبداع لدي

الأطفال فلا نجاح لهذا الدور مطلقا.(عبد الكافي،٢٠٠٥) كما أنها تؤدي دورا وسيطا بين الروضة والأسرة، حيث تنقل للأسرة مدي إبداع طفلهم في جانب من الجوانب ،وكذلك تتعهده بالرعاية والاهتمام في كل الجوانب لتنمو شخصيته بشكل متكامل (ربابعة،٢٠١٠) ولهذا أوصت عديد من الدراسات والبحوث بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين وتأهيلهم علي استخدام برامج واستراتيجيات وأساليب تنمية التفكير الابداعي، وكذلك تطوير مناهج وطرق التدريس في كليات التربية حيث ينبغي أن تتضمن تدريب المعلمين والمعلمات علي مهارات الإبداع وإبراز إبداعاتهم ،ومنها: عشوى وأخرون(٢٠١٠)، التميمي والقيسي(٢٠١٠)، عياصرة، حمادنة (٢٠١٠)، خضير، بشارة (٢٠١١)،المدهون (٢٠١٢)، أبو شمالة (٢٠١٣)،عيسي والناقة(٢٠١٣)

إن غرس الاتجاهات الإبداعية لدي الطلاب يشجعهم على الإبداع، ويساعدهم على التجديد والاختراع. (مراد،٢٠١٢)، وإذا كانت الطريقة التي يتبعها المعلم في التدريس من العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع، فقدرة المعلم علي إثارة دوافع طلابه وتحفيز اتجاهاتهم لا تقل أهمية عن طرق التدريس، فالمعلم يؤدي دورا فاعلا في تطوير الاتجاهات الإبداعية وتعديلها لدي طلابه (عبد الرؤوف،٢٠٠٧)، (أبو سمك،٢٠٠٨)،(Celiker&Harman,2015) ، لذلك لابد من تكوين اتجاه إيجابي للإبداع عند المعلم حتي يصبح مقتنعا بإكسابه لأطفاله اللذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم. (المشرفي،٢٠٠٥)، وعليه أكد السيد(١٤٢٦هـ) أن العامل الرئيسي في سيادة جو التفكير والإبداع في الفصل يرجع إلي اتجاه المعلم نحو تلاميذه وابداعاتهم، وبدون توافر هذا الاتجاه تُصبح مشاركة المتعلم وانغماسه في العملية الإبداعية أمراً مشكوكاً فيه.

كما أنه قد يكون لدي الفرد عديد من المهارات لكنها ليست موجودة على مستوي الأداء لافتقاره مكونا مهما من مكونات التفكير الإبداعي، وهو النزعات التي تدفع للقيام بالسلوك الابداعي (فودة وعبده،٢٠٠٥)، وأوضح(Weeping&Philip,2012) أن تعليم التفكير في معظم المدارس والجامعات حتي في أكثر الجامعات تقدما هو تعليم ضعيف لأنه يهمل ويستبعد الجانب الوجداني، فالتفكير الإبداعي الفعال يتطلب بالإضافة لإجادة مهارات التفكير واستراتيجياته، إلي توافر عدد من الاتجاهات الشخصية أو النزعات التي يمكن تطويرها بالتدريب لتدعيم مهارات التفكير الإبداعي.

وعليه أوصي كل من:(السيد ،١٤٢٦)، زيادة وأخرون(٢٠٠٨)، السيد والطيب(٢٠١٠) (راشد،٢٠١٦) بضرورة رعاية المعلمين المبدعين وتدريبهم وتطوير مهاراتهم واتجاهاتهم نحو الابداع والمبدعين ، وتعهد اتجاهات المتعلمين الايجابية وتوجيهها بما يتناسب مع قدراتهم.

ولا شك أن معلمة رياض الأطفال تؤدي دور حيوي في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدي الأطفال، وتكمن أهمية الإعداد الجيد لمعلمة رياض الأطفال قبل تخرجها في الدور الكبير المؤثر في مجال عملها بعد التخرج، فالمعلمة يجب أن تكون مؤمنه بقدرات الطفل الإبداعية قادرة على تحرير أفكاره ليتميز وينتج ويبني الغد الذي ينهض بالمجتمع. (عبد الكافي،٢٠٠٥)

وعليه تري الباحثة أن معلمة رياض الأطفال إن افتقرت لمهارات الإبداع والاتجاه نحوه لم تستطع تنميتها لدي الأطفال، ففاقد الشيء لا يعطيه.

الإحساس بالمشكلة:

رغم قناعة التربويين في مصر بضرورة تعليم التفكير الإبداعي بجميع المراحل التعليمية، غير أن الواقع يشير إلي أن التعليم القائم يركز علي التذكر والاستيعاب، و يؤدي إلي مخرجات تفتقر إلي الإتقان والإبداع، علاوة علي عدم قدرتها علي تلبية احتياجات المتعلمين واهتماماتهم ، خاصة في القرن الواحد والعشرين، كما يوجد إجماع علي أن إهمال استغلال الطاقة الإنسانية وتوجيهها يرجع لاتجاه نظم التعليم في طريق يتعارض مع نمو التفكير الإبداعي، و يجب التحول من طرق التعليم التقليدية إلي طرق التعليم الحديثة التي تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية. (خضر وبشارة،٢٠١١)، (الحدابي وآخرون،٢٠١٣)،(البكر،٢٠١٦)

لذا أكد المناعي ومقداد(٢٠١١) أن المعلم في العالم العربي يحتاج إلي الكثير من المهارات والمعارف التي تجعله قادرا علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذه، لأن البرامج التدريبية التي يمر من خلالها وهو يتدرب ليصبح معلما لم تمكنه من تعلم هذه المهارات، وأضاف البكر(٢٠١٦) أن العجز في نمو التفكير الإبداعي يشكل مشكلة لا تقف حدودها عند المستوي المحلي، بل قد أصبحت مشكلة عالمية حتي في البلدان التي قطعت شوطا كبيرا في سلم الارتقاء والتقدم، كما أنها لم تعد مشكلة محصورة في إطار التعليم المدرسي بل امتد تأثيرها نحو التعليم الجامعي، وهذا ما أشارت له نتائج دراسة عياصرة، وحمادنة(٢٠١٠) إلي تدني مستوي التفكير الإبداعي لدي طلبة الثانوي بخان يونس، وكذلك توصلت نتائج دراسة عبد الكريم(٢٠١٥) إلي أن طلاب الجامعة بالقادسية لا يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي.

وعليه فالطالب الجامعي ينتقل من مرحلة دراسية إلى أخري وهو يجهل أبسط أساسيات التفكير الإبداعي، ثم ينعكس ذلك على طلابه، لذلك أشار فيشر(٢٠٠١) أن الأطفال يأتون إلى الروضة بحب استطلاع جامح وشغف للتعلم، بيد أن هذا الحافز سرعان ما يتلاشى تدريجيا، ويرجع السبب للأساليب التقليدية في التعليم.

وبالرغم من أن أغلب التربويين متفقون على أن التفكير والإبداع هما مفتاح الحل لمعظم المشكلات، وسر القدرة على مواكبة تطورات العصر وتعقيداته. (أبو شمالة،٢٠١٣) إلا أن تعليم الإبداع يواجه كثيرا من المعوقات، علي رأسها المعلم. (فتح الله،٢٠٠٨) (البكر،٢٠١٠) (جروان،٢٠٠٩)، كما أضافت المشرفي(٢٠٠٥) أن اساليب التعليم المستخدمة في الروضة غير ملائمة لتنمية التفكير الإبداعي، لأنها تركز على تعليم القراءة والحساب والحفظ والتلقين دون التشجيع على التعبير الحر عن الافكار الغريبة فيتخلى عنها الطفل حتى يصل إلي سن العاشرة دون اكتسابه القدرات الإبداعية، وأضاف الغرايبة(٢٠١٤) أن المعلمة هي المسؤولة عن تطبيق استراتيجيات التعليم و توجيه الطفل وإرشاده كي يصبح مبدعا، وعضوا فاعلا في المجتمع.

ولقد لاحظت الباحثة من خلال الملاحظة غير المقننة وجود قصور في استراتيجيات التدريس المستخدمة في تنمية التفكير الإبداعي بالروضة و ذلك من خلال ملاحظة أداء بعض المعلمات وكذلك أداء الطالبات المعلمات في أثناء إشرافها علي التربية العملية ببعض مدارس رياض الأطفال بسوهاج، فضلا عن أنها لاحظت أيضا أن جل اهتمام الدراسات السابقة في مجال رياض الأطفال ركزت علي تنمية التفكير الإبداعي لدي الأطفال مقابل ندرة الدراسات التي هدفت لتنميته لدي المعلمات، وهذا يعتبر جهدا ضائعا لا محالة فكيف يمكن تنمية التفكير الإبداعي لدي

الطفل ومعلمته تفتقده ففاقد الشيء لا يعطيه، كما لاحظت الباحثة عدم وجود دراسة واحدة في التربية الأسرية تناولت تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحوه من خلال تطبيق استراتيجية سكامبر في مجال التربية الأسرية عامة ورياض الأطفال خاصة.

تحديد المشكلة:

سعي البحث الحالي لاستقصاء فاعلية استراتيجية "سكامبر" أو التوالد الحر للأفكار في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج، وتحسين اتجاهاتهن الإبداعية، ولدراسة هذه المشكلة سيتم الإجابة عن **الأسئلة التالية:**

١- كيف يمكن تدريس بعض موضوعات مقرر التربية الأسرية وفقا لاستراتيجية سكامبر؟
٢- ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) لدي الطالبات عينة البحث؟
٣- ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية الاتجاه الايجابي نحو الابداع لدي الطالبات عينة البحث؟
٤- ما العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات عينة البحث في اختبار التفكير الابداعي ودرجات استجاباتهن على مقياس الاتجاه نحو الإبداع من خلال استراتيجية سكامبر؟

فروض البحث: حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي ككل ومهاراته لصالح المجموعة التجريبية.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الإبداع، وبعديه لصالح المجموعة التجريبية.
٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاه نحو الإبداع.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث علي:

- بعض موضوعات مقرر التربية الأسرية بوصفه أحد مقررات الخطة الدراسية لشعبة الطفولة.
- طالبات الفرقة الأولي بشعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج.

تحديد مصطلحات البحث:

استراتيجية سكامبر SCAMPER (توليد الأفكار الجديدة):"هي استراتيجية قائمة علي إطلاق العنان للخيال في توليد الأفكار الجديدة والمرونة في تنويعها و الابداع في تحويلها إلي أفكار غير مألوفة، ويشير كل حرف من كلمةSCAMPER إلي أسلوب أو مرحلة من مراحل تلك الاستراتيجية".

التفكير الابداعي: نشاط عقلي وجداني توجهه رغبة الطالبة في التميز والتجديد بأكبر قدر من المرونة والطلاقة والأصالة والحساسية للمشكلات من خلال النظر للمألوف بطريقة غير مألوفة ورؤية ما لا يراه الأخرون للوصول لحلول للمشكلات مفيدة وغير معتادة بالمجتمع.

الابداع: هو القدرة على انتاج أفكار أو نتائج أو حلول غير مألوفة لمشكلة ما، كما أنه "نشاط عقلي وجداني يؤدي إلى توليد انجازات جديدة غير مألوفة".

مهارات التفكير الابداعي: هي قدرة الطالبة على القيام بسلسلة نشاطات عقلية مدفوعة بالرغبة القوية لإيجاد حلول جديدة وغير مألوفة للمشكلات المرتبطة بمجالات التربية الأسرية مرورا بمهارات التفكير الابداعي ومن هذه المهارات (الطلاقة، المرونة الحساسية للمشكلات، الأصالة)، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير الابداعي الذي أعدته الباحثة.

الطلاقة: هي قدرة الطالبة المعلمة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والتصورات والحلول لمشكلة ما بسرعة وسهولة ويسر، وتمثل الجانب الكمي للإبداع.

المرونة: هي قدرة الطالبة المعلمة على إنتاج أفكار كثيرة ومتنوعة عن طريق تحويل مسار الأفكار وفقا لمقتضيات الموقف، والتخلي عن الأفكار الجامدة غير المفيدة وقبول النافعة، وتتعارض المرونة مع الجمود الذهني وتمثل الجانب النوعي للإبداع.

الأصالة: قدرة الطالبة المعلمة على إنتاج حلول وأفكار جديدة وغير مألوفة، وغير مكررة، كما أنها تعني تفرد الفرد بفكرة وقلة تكرارها في داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

الحساسية للمشكلات: وهي قدرة الطالبة المعلمة على إدراك ما لا يدركه غيرها في أي موقف أو مشكلة من المشكلات أو جوانب الضعف فيما يتعلق بالتربية الأسرية.

الاتجاه نحو الابداع:

عرفته الجاجي (٢٠١٣) بأنه "الاستعداد للسلوك الإيجابي أو السلبي نحو توليد وتقديم أفكار أو حلول مبتكرة للمشكلات بطريقة أصيلة وغير مألوفة"، واتفقت الباحثة معها وتبنت تعريفها، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاتجاه نحو التفكير الابداعي.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث بعد التحقق من فروضه في أنه قد:

١- يمكن الطالبات معلمات رياض الأطفال من انتقال أثر استخدام استراتيجية SCAMPER إلي الأطفال بأنشطة الروضة.
٢- يقدم نماذج إجرائية لأعضاء هيئة التدريس القائمين علي تدريس المقرر لكيفية التدريس وفقا لاستراتيجية SCAMPER.
٣- يقدم نماذج إرشادية مثل: (دليل المعلمة –سجلات أنشطة الطالبات) للباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس عامة، وطرق تدريس التربية الأسرية وتربية الطفل خاصة.
٤- يساهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو التفكير الابداعي والابداع لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال.
٥- يطور أساليب قياس الابداع بالجامعة، حيث قدم البحث الحالي اختبارا لقياس مهارات التفكير الابداعي، وكذلك مقياسا للاتجاه نحو الابداع.
٦- قد يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات باستخدام استراتيجية سكامبر في مراحل تعليمية اخري.
٧- قد يساهم في لفت نظر مشرفات رياض الأطفال إلي تدريب المعلمات بالخدمة علي تطبيق استراتيجية سكامبر في رياض الأطفال.

خطوات البحث وإجراءاته: تضمن البحث الحالي الخطوات التالية:

أولا: دراسة نظرية تضمنت:

١- الابداع(تعريفه، مستوياته وخصائصه).
٢- التفكير الإبداعي(تعريفه، خصائصه، افتراضاته، مهاراته و أهمية تنميته لدي الطلاب).
٣- الاتجاهات الإبداعية(تعريفها، خصائصها، أهميتها، قياسها وتكوينها).
٤- معوقات الإبداع ومقومات الإبداع.
٥- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدي الأطفال.
٦- سمات المبدعين.
٧- سمات معلم المبدعين.
٨- التفكير الإبداعي والتربية الأسرية.
٩- التفكير الإبداعي ورياض الأطفال.
١٠- أساليب واستراتيجيات تنمية الابداع والتفكير الإبداعي.
١١- استراتيجية سكامبر(تعريفها، أهدافها، خصائصها ومراحلها).

ثانيا: الجانب التطبيقي وتضمن:

١- توضيح إمكانية تدريس بعض موضوعات مقرر التربية الأسرية وفقا لاستراتيجية سكامبر، وذلك من خلال تحليل مقرر التربية الأسرية لطالبات شعبة الطفولة لاختيار الموضوعات المناسبة لاستراتيجية سكامبر، وتصميم الموضوعات وفقا لاستراتيجية سكامبر.

٢- تحديد مهارات التفكير الابداعي للطالبات، من خلال دراسة بعض الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت الابداع والتفكير الابداعي ومهارات التفكير الإبداعي، ودراسة طبيعة مهارات التفكير (الطلاقة، المرونة، والأصالة، الحساسية للمشكلات).

٣- تحديد أبعاد الاتجاه نحو التفكير الابداعي لدي الطالبات، من خلال:

- الاطلاع علي بعض الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو الابداع والتفكير الإبداعي، ودراسة طبيعة الاتجاهات الابداعية، وكيفية إعدادها وقياسها.

٤- تطبيق استراتيجية سكامبر وتطلب ذلك:

أ- بناء أدوات البحث (اختبار التفكير الابداعي، مقياس الاتجاه الابداع) والتأكد من صدقهما وثباتهما من خلال:(استطلاع رأي المحكمين ، التطبيق علي العينة الاستطلاعية)

ب- اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

جـ- تطبيق أدوات البحث علي مجموعتي البحث قبليا.

٥- تطبيق استراتيجية سكامبر علي المجموعة التجريبية وتطبيق الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

٦- تطبيق أدوات البحث علي مجموعتي البحث بعديا.

٧- التوصل للنتائج وتحليلها وتفسيرها.

الخلفية النظرية للبحث:(الإبداع والتفكير الإبداعي ومهاراته و الاتجاهات الإبداعية واستراتيجية سكامبر)

لا شك إن الاهتمام بالإبداع والمبدعين له ما يبرره، لأنه مقوم من مقومات الحضارة الإنسانية، ومن هنا كان اهتمام البحث الحالي بتنمية مهارات التفكير الابداعي وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الابداع لما لها من أهمية قصوى في تطور فكر الطالبات وبناء شخصياتهن التي سينتقل أثرها فيما بعد لأطفال الروضة أمل الغد وشباب المستقبل، وفيما يلي تناول تلك الخلفية:

تعريف الابداع:

تعددت وتباينت تعريفات الابداع بتعدد جوانب النظر إليه، فالبعض نظر إليه أنه عملية عقلية، والبعض نظر له علي أنه انتاج ملموس، والبعض ربطه بسمات الشخصية والأخر ربطه بالبيئة المحيطة، وفيما يلي عرضا لبعض تعريفات الابداع:

١- وفقا للسمات الشخصية: عرفه كلا من: أمبو سعيدي و البلوشى (٢٠١٠) أنه" إعادة صياغة للمعلومات أو الخبرة التي اكتسبها الفرد والموجودة لديه فعلا في نمط أو شكل جديد"، وهذا النوع من التعريفات يتطلب عدة سمات عقلية أهمها الطلاقة والمرونة والأصالة، وحب الاستطلاع والخيال والاختراع والاكتشاف.

٢-وفقا لإنتاج الفرد الابداعي: عرف "جيلفورد" الإبداع بأنه تفكير مفتوح يتميز بإنتاج إجابات متنوعة. (الجمل والهويدي، ٢٠٠٣)، وتري راشد (٢٠١٦) ان الابداع عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما او تقبله على انه مفيد، وهذا النوع يتطلب خصائص معينة من الإنتاج الابتكاري، بمعني أن يأتي الفرد بشيء جديد غير مألوف له قيمة اجتماعية.

٣-وفقا للعملية الابداعية: عرفه Torrance (كما ورد في الشيخ وآخرون،٢٠٠٩) بأنه" عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، وفيما لدي الفرد من معلومات، ووضع الفروض واختبارها لملء هذه الثغرات، وهذا النوع من التعريفات يؤكد علي المراحل التي تمر بها العملية الابتكارية.

٤-وفقا للبيئة الابداعية: فيقصد بها كل العوامل والظروف المصاحبة للموقف التعليمي وتساعد على الابداع والابتكار. (راشد،٢٠١٦)

أما جروان (٢٠٠٨) فيري أنه مفهوم من مفاهيم علم النفس المعرفي يضم سمات واستعدادات معرفية وخصائص انفعالية تتفاعل مع متغيرات بيئية لتثمر نتاجا غير عاديا تتقبله جماعة ما في عصر ما لفائدته أو تلبية لحاجة قائمة.

مستويات الابداع: أشار بعض العلماء إلى أن هناك خمسة مستويات للإبداع والابتكار هي: (فتح الله،٢٠٠٨)، (Taylor كما ورد في الشيخ وآخرون،٢٠٠٩):

١-الابداع التعبيري: وهي التعبير الحر المستقل ولا يكون للمهارة أو الأصالة دخل فيه، ويتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال وهو أكثر المستويات أساسية وضروريا لظهور المستويات التالية.

٢-الابداع الإنتاجي: حيث يظهر الميل إلي تقييد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة مثل: المنتجات الفنية والعملية والعلمية.

٣-الابداع الاختراعي: وأهم خصائص هذا المستوي الاختراع والاكتشاف ويتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.

٤-الابداع التجديدي: ويشير هذا المستوي إلي اجراء تعديلات مهمة في الأسس أو المبادئ العامة التي تحكم ميدانا كليا في العلم والأدب، ويقصد بها التطوير والتحسين ويتطلب ذلك استخدام المهارات الفردية.

٥-الابداع المنبثق: وفي هذا المستوي ينبثق مبدأ أو مسلمة جديدة تنبثق عنها نظرية أو مدرسة جديدة أو افتراض جديد تماما، ويتطلب هذا المستوي فكرا أصيلا متنوعا.

خصائص الابداع: (فتح الله،٢٠٠٨)، (البكر،٢٠١٦)

١- الابداع قدرة أودعها الله في الانسان، لذا يمكن تنميته والتدريب عليه.
٢- ينطوي الابداع علي عناصر عقلية ومعرفية ووجدانية تشكل حالة فكرية فريدة تؤدي بصاحبها إلي انتاج فريد.
٣- الابداع من ارقي أنواع التفكير الإنساني، ويقود المجتمعات إلي التقدم.
٤- يبدأ الابداع من الفرد وينتهي بالمجتمع الذي يحكم علي مدي قابلية وتفرد الناتج الابداعي.
٥- يتجه الابداع نحو الجوانب غير المألوفة ويبتعد عن المألوفة.
٦- يتطلب الابداع درجة عالية من المثابرة والدافعية والاستقلالية والشجاعة والخيال.
٧- يمكن قياس الابداع والتعرف علي مداه من خلال مقاييس خاصة.

وأضاف (Kyung,2000) أن من خصائص التفكير الإبداعي أنه يسعي نحو تدفق الأفكار ومعالجتها، يتضمن عمليات عقلية عليا في التفكير، وتتفاوت درجة الابداع عند الافراد.

باستقراء ما سبق تري الباحثة أن عملية الإبداع ما هي إلا تقديم ما هو جديد وتحديث القديم من خلال انتاج جديد مميز مفيد مقبول اجتماعيا، كما أن الإبداع متعدد الجوانب، وتضمن تعريف جروان(٢٠٠٨) كل أبعاد الابداع.

التفكير الابداعي:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتفكير الإبداعي لاعتباره سمة من سمات العصر وعليه فقد تعددت تعريفاته بتعدد اتجاهاته ومنها ما يلي:

عرفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣) أنه" عملية عقلية يمر بها الطالب بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية بالمناهج، كما عرفه جروان(٢٠٠٨) بأنه" نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلي نتائج أصلية لموقف معين أو مشكلة مطروحة، ويرى الترتورى و جويحان(٢٠١١) أنه " قدرة الفرد علي انتاج أفكار أو أفعال أو معارف تعتبر جديدة وغير مألوفة للأخرين، وقد يكون نشاطا خياليا أو انتاجا ماديا أو صورة جديدة لخبرات قديمة أو ربط علاقات سابقة بمواقف جديدة"، وتعرفه الباحثة بأنه التفكير الذي يولد أفكارا إبداعية ويحل المشكلات الأنية والمستقبلية حلا ابداعيا غير مألوفا.

وباستقراء التعريفات السابقة للتفكير الإبداعي يتضح أنه يتضمن عدة **خصائص تميزه، منها أنه:** نشاط عقلي مركب وهادف -أرقي أنواع النشاط العقلي-يتصف بالأصالة والميل نحو غير المألوف -لا يمكن التنبؤ بنتائجه-يحتوي على عمليات معرفية ووجدانية متداخلة.

افتراضات التفكير الإبداعي: يقوم التفكير الإبداعي علي عدد من الافتراضات من أهمها أن الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد في بدايتها فلا يجب الحكم عليها سريعا، كم أن الابداع

يعتمد علي الفرد وخصائصه وميوله خبراته، و علي الوسط البيئي والمعلم الجيد، وأخيرا يمكن بالتدريب علي مهاراته. (العتوم، أخرون،٢٠٠٧)

مهارات التفكير الابداعي:

اتفقت معظم الكتب والمراجع في مجال التفكير الإبداعي مثل:(ابراهيم،٢٠٠٥)، (الهويدي،٢٠٠٧)، (فتح الله،٢٠٠٨)، (زيادة وأخرون،٢٠٠٨)، (جروان،٢٠٠٨)، (الطيب، والسيد،٢٠١٠)، (البكر،٢٠١٦)، (قطيط،٢٠١١)،(الهيلات،٢٠١٥) وكذلك معظم الدراسات السابقة(Kyung,2000)،(خضير،بشارة،٢٠١١)،(Harris,2002)(المناعي،المقدادي،٢٠١١)، (المدهون،٢٠١٢)، (الرويثي،٢٠١٢)، (الجاجي،٢٠١٣)، (العساف،٢٠١٣)، (حميدة،٢٠١٤)، (بوحجي،٢٠١٥)، (Al Dhwi,2015)علي أن التفكير الإبداعي يتضمن المهارات التالية:

أولا: الطلاقة: وهي قدرة الفرد على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل أو الاستعمالات بسرعة وسهولة عند الاستجابة لمثير معين أو موضوع ما في فترة زمنية معينة، وهي تمثل في جوهرها عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات ومفاهيم سبق تعلمها، ويمكن التعبير عنها من خلال حرية انسياب وتدفق الأفكار وإيجاد عدد كبير من الإجابات والردود المناسبة، ويندرج تحتها عدة أنواع من الطلاقة، هم: جروان(٢٠٠٨)، فتح الله(٢٠٠٨)، الطيب والسيد(٢٠١٠)، بولسنان، وبلوم(٢٠١٣)، القرشي (١٤٣٣)، الغرايبة (٢٠١٤)، البكر(٢٠١٦)

١- الطلاقة اللفظية: وتشير هذه المهارة إلي قدرة الفرد علي إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف ما أو التي تنتهي بحرف ما.

٢- الطلاقة الفكرية: وتشير هذه المهارة إلي قدرة الفرد علي إنتاج أكبر عدد ممكن من التعبيرات التي تنتمي إلي نوع معين من الأفكار.

٣- الطلاقة التعبيرية: وتشير هذه المهارة إلي قدرة الفرد علي صياغة التراكيب اللغوية بشكل سليم.

٤- الطلاقة الترابطية: وتشير هذه المهارة إلي قدرة الفرد علي التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بوقف معين.

٥- طلاقة الأشكال: وتشير هذه المهارة إلي قدرة الفرد علي تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة.

ثانيا: المرونة: يقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، فالمرونة هي تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع وبالتالي فهي تشير الى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفا ما أو وجهة نظر ما. (Strome&Strome,2002)، السيد(١٤٢٦)، وعرفها فتح الله (٢٠٠٨) أنها القدرة علي توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وعادة تعبر عن قدرة الفرد علي تقبل التغيير في الأشياء والتحرر من التقيد بالأنماط القديمة، كما تعني قدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه، و التغير بسهولة من موقف إلى موقف آخر وتتضمن المرونة عاملين، هما: (جروان،٢٠٠٨)، البكر(٢٠١٦)، راشد(٢٠١٦)

أ -المرونة التكيفية Adaptive: وتعنى قدرة الفرد على التحول من وجهة نظر إلى أخرى بسهولة.

ب–المرونة التلقائية Spontaneous: وتشير إلى سرعة الفرد في إعطاء استجابات متنوعة لا تنتمي إلى اتجاه واحد.

ثالثا: الأصالة: يقصد بالأصالة التجديد أو الانفراد بالأفكار، كأن يأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه. وعليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة، أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم. أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها. ولذلك يوصف المتعلم المبدع بأنه الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار(السيد،١٤٢٦)، وأضاف فتح الله (٢٠٠٨) أنه يطلق عليها أحيانا المرونة الكيفية، كما أشار جروان(٢٠٠٨) إلي أن تلك المهارة من أكثر المهارات اتصالا" بالابتكار.

رابعا: الافاضة وتفصيل التعقيد أو التحسين: وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة. (بولسنان، وبلوم،٢٠١٣) كما عرفته القرشي(١٤٣٣) أنها الرغبة والاستعداد لقبول التحدي، يمثل الرغبة في العمل أو التعامل مع التفاصيل، الميل للتمحيص والبحث عن الأفكار المعقدة والمشكلات الصعبة.

خامسا: الحساسية للمشكلات: وهي القدرة علي إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد لأن نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة (السيد،١٤٢٦)،وتعني أيضا الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف أو الشعور بوجود ما يستدعي إيجاد حل.(فتح الله،٢٠٠٨)، بولسنان وبلوم (٢٠١٣)

سادسا: الخيال: وهو قدرة الفرد علي تصوير الواقع في علاقات جديدة، ونفس هذه القدرة هي القدرة علي تقمص أشياء وتمثيلها (مراد،٢٠١٢)، أما التخيل: فهو عملية عقلية تؤدي وظيفة مهمة للتفكير في المواقف التي تحتاج إلي تفكير وحل (جادو،٢٠٠٧)، وأضاف البكر(٢٠١٦) أن التخيل هو المحرك الرئيس للإبداع عند الفرد وعرفه أنه" عملية إعادة تركيب الخبرات السابقة المخزونة في الذاكرة في صور ذهنية جديدة".

من استعراض مهارات التفكير الابداعي وجد أنها تكمل بعضها البعض فالمرونة تختلف عن الطلاقة في أن الطلاقة تتحدد تماما في حدود كمية، أما المرونة فتعتمد علي الخصائص الكيفية للاستجابات وتقاس بمقدار تنوع الاستجابات مثل: استعمالات غير مألوفة لشيء ما، كما أن الطالبة الأكثر ابداعا هي الأكثر مرونة إذ تتمتع بدرجة عالية من القدرة على التأقلم مع الظروف والمتغيرات والمواقف المتجددة، النظر إلي الأشياء من عدة زوايا مختلفة.

تحليل العملية الابداعية:

يتوقف ظهور الابداع بصفته نشاطا علي وجود ثروة من الأفكار المكتسبة من خلال صياغة خبرة الفرد بصورة جديدة، أو في تراكيب جديدة، وبدون هذه العناصر الأولية لا يستطيع الفرد أن يصوغ عملياته الإبداعية. (أمبو سعيدي والبلوشى،٢٠١٠)

مراحل العملية الابداعية: عملية الإبداع تعبير عن كافة الصراعات التي تدور داخل شخصية المبدع وبينه وبين محيطه، حينما يعترضه مثير ما أو أمر ما حتي يصل لهدفه ويحقق الناتج

الإبداعي محور تفكيره وبحثه، وتزخر أدبيات الإبداع بالعديد من النماذج التي تحدد مراحل العملية الإبداعية عند الفرد، وفيما يلي عرضا لهذه النماذج.

أشار "روسمان" في نموذجه أن عملية الإبداع تمر بالمراحل التالية :(الإحساس بوجود مشكلة ما وصعوبة هذه المشكلة، تكوين وتحديد المشكلة، جمع المعلومات وفحصها والتفكير في كيفية استخدامها، تحديد جملة الحلول وبدائلها المتعلقة بالمشكلة، فحص الحلول بصورة نقدية وتقييمها، صياغة الفكرة الجديدة وتنفيذها). (العساف، ٢٠١٣)

أما أكثر النماذج شهرة نموذج والاتش (Wallach) الذي حدد الابداع في أربع مراحل هي:(Joyce et. al., 2003) ، (السيد،١٤٢٦) ،(الغرايبة،٢٠١٤)، (البكر،٢٠١٦)

١ ــ **مرحلة الإعداد أو التحضير:** في هذه المرحلة تُحدد المشكلة وتُفحص من جميع جوانبها، وتُجمع المعلومات حولها ويُربط بينها بصور مختلفة بطرق تحدد المشكلة. وتشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر أبداعا من أولئك الذين يتسرعون في حلها.

٢ ــ **مرحلة الاحتضان (الكمون أو الاختمار):** وهي مرحلة نمو الفكرة في ذهن المبدع ويتكون لديه حلول عدة محتملة للمشكلة إلا أنه لا يستطيع أن يحدد الحل الصحيح من بينها، لأنه يعاني أقصي درجات التوتر والقلق وتؤدي فوضي الانفعالات إلي شعوره بعدم الاستقرار والهدوء، وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء المهمة فيها، ولا يمكن تحديد مدتها.

٣ ــ **مرحلة الإشراق (أو الإلهام):** وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، وهي مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع، ووصول العملية الابداعية لذروتها، ويظهر الحل فجأة، عن طريق قيام الفرد بإعادة ترتيب أفكاره وتأويل ملاحظاته تأويلا صحيحا يهديه للحل، وذلك بإعطاء العقل الباطن بعض فترات الراحة بعدم التفكير في المشكلة، وتحويله إلى اتجاه أخر يريح نشاطه العقلي.

٤ ــ **مرحلة التحقيق (أو إعادة النظر):** في هذه المرحلة يتعين على الفرد المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئاً من التهذيب والصقل. ويري بعض الباحثين أن فكرة المراحل هي فكرة تحليلية تعمل على تجزئة السلوك الإبداعي فقط، كما رأي البعض إمكانية اختصار تلك المراحل إلي مرحلو واحدة هي لحظة الاشراق او الإلهام، وبالتالي فإن دراسة الابداع تكون أكثر فائدة في ضوء النتاج الابداعي أكثر من العملية الإبداعية ذاتها.(السيد،١٤٢٦هـ)،(راشد،٢٠١٦)

أهمية تنمية التفكير الابداعي لدي الطلاب:

أكد مصطفي (٢٠٠٢) على ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب، لأنها تساعدهم في حل مشكلاتهم اليومية، وتعمل على تنمية قدراتهم العقلية، كما يزيد مقدرتهم علي مواجهة التحديات العلمية، كما أشار(Kyung,2000)أن التفكير الابداعي هو أحد أنماط التفكير المهمة التي تمنح الفرصة للطلبة أن: ينمون قدراتهم إلي أقصي حد ممكن، ويعبرون عما يجيش بخواطرهم، و يكتشفون قيمة الأشياء ،ويثقون بأنفسهم من خلال فهم ذواتهم وفهم الأخرين أيضا، وعليه أكد الحميدان (٢٠٠٥) أن الاهتمام بالتفكير عامة والابداعي خاصة يكون مثاليا حين يهتم

به في مرحلة الطفولة، وأوصي المعلمين بما يلي: احترام الطفل كدعوته لتحمل المسؤولية وإعطائه فرص الاختيار وتقدير اقتراحاته وتشجيعه – التواصل مع جميع الأطفال، و لا يقتصر اهتمامهم علي بعضهم – الاصغاء باهتمام للأطفال حتي لا يتولد لديهم شعور بالإهمال ثم الاحباط – الوضوح والصراحة في التعامل معهم – اظهار رغبتهم بالتعلم أمام الأطفال ويطلبون منهم مشاركتهم هذه الرغبة.

الاتجاهات الابداعية:

للمعلم دورا فعالا في تطوير الاتجاهات الابداعية وتعديلها لدي الطلبة، وقد أشارت ابو سمك (٢٠٠٨) إلي أن المعلم غير الكفء يكون عقبة في تطوير الاتجاهات الايجابية لدي الطلبة نحو ممارسة التفكير الابداعي والتدريب علي مهاراته.

تعريف الاتجاه نحو الابداع: عرف نيتكو(Nitko,2001) الاتجاه بشكل عام أنه" شعور ايجابي أو سلبي نحو موضوع ما أو وضع أو فكر معين"، وعرفه فيشر(٢٠٠١) انه عملية البحث عن الأفكار الجديدة والفروض ووجهات النظر والحلول الجديدة، وعرفته الجاجي (٢٠١٣) الاتجاه نحو الابداع بأنه "الاستعداد للسلوك الايجابي أو السلبي نحو توليد وتقديم أفكار أو حلول مبتكرة للمشكلات بطريقة أصيلة وغير مألوفة".

أهمية الاتجاهات الابداعية: الاتجاهات تسهل عملية التعلم، وتساعد علي تنظيم ادراك المعلومات، وأيضا تفسير السلوك والتعبير عن القيم والمثل العليا التي يؤمن بها الفرد وتعمل علي تعزيزها وتشجيعها (العساف،٢٠١٣)، ويتفق العديد من التربويين علي أهمية الاتجاهات الابداعية كوسيلة في تنمية الابداع والابتكار لدي المتعلمين بكافة المراحل التعليمية. (Strome & Strome,2002) ،(مصطفي،٢٠٠٢)، (عبدالرؤوف،٢٠٠٧)، (زيادة،وأخرون،٢٠٠٨) ، (الغرايبة،٢٠١٤) ،(البكر،٢٠١٦)، فمن العوامل المؤثرة في تنمية الابداع لدي الطلاب، قدرة المعلمين علي اثارة دوافعهم نحوه.

قياس الاتجاهات الابداعية: يجب النظر إليها بتدرج مستوي الاستجابة من القبول بشدة إلي الرفض بشدة، لا يتم التعامل معها علي أنها قسمين (مع أو ضد).(العساف،٢٠١٣)

تكوين الاتجاهات: يري عبد الرؤوف(٢٠٠٧) أن الاتجاهات تتكون لدي الفرد بشكل تدريجي أثناء محاولته اشباع حاجته، ووفقا للعوامل المتوفرة لديه.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بالاتجاهات الابداعية: دراسة ينج "kyung" (٢٠٠٠)،فودة وعبده (٢٠٠٥)، المناعي ومقداد(٢٠١١)، الجاجي (٢٠١٣)، العساف (٢٠١٣)، عيسى والناقة (٢٠١٣) و هدفت إلي تنمية الاتجاهات الابداعية لدي الطلاب والمعلمين، بطرق متعددة منها: الأنشطة الابداعية والتصميم الابداعي للألعاب التربوية والتعلم المسند إلي الدماغ و فنية دي بونو وبعض استراتيجيات التعلم الابداعي(استراتيجية حل المشكلات – استراتيجية العصف الذهني – التفكير التباعدي)، وأشارت نتائج تلك الدراسات إلي فاعلية تلك الطرق في تنمية الاتجاهات الابداعية، فيما عدا دراسة ستروم و ستروم (strom&Strom,2002) التي هدفت إلي تعرف اتجاهات المعلمين في تحديد التفكير الابداعي المتوقع من الطلبة، وأشارت النتائج إلي أن الارتباطات كانت منخفضة بين السلوكيات التي يبديها المبدعون، وكانت اتجاهاتهم سلبية تجاه الطلاب المبدعون الذين يطرحون أسئلة كثيرة، ولديهم قدرة علي التنبؤ.

دور المعلمة في تنمية التفكير الابداعي لدي الأطفال:

تعد معلمة الروضة هي العامل الرئيس لسيادة جو الابداع داخل الروضة وكذلك تنمية الاتجاهات الايجابية نحوه، فهي المسؤولة عن تربية الطفل بعد الأسرة مباشرة حيث إن الطفل يكون أكثر تقبلا لتوجيهها، وأكثر استعدادا وميلا لها من أى شخص أخر، وذلك لارتباطه العاطفي بها، كما ترى ابداح(http://vb1.arwazer.com) أن معلمة الروضة ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية، منها: أن يكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال الصغار– لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار (زميلات فى العمل / أولياء أمور / المسئولين) – تتمتع بالاتزان الانفعالي – سليمة الجسم والحواس ، خالية من العيوب الجسمية التى يمكن ان تحول دون تحركها بشكل طبيعى ، وبحيوية مع الطفل– مثلا يحتذى به ، وقدوة بالنسبة للأطفال فى كل تصرفاتها – لغتها سليمة ونطقها صحيحا – تتمتع بالذكاء ، مما يسمح لها بالإفادة من كل فرص التعليم بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال – تتمتع بالمرونة الفكرية التى تساعد على الابتكار ، وأخذ المبادرة فى المواقف التى تواجهها .

وترى الغالبية العظمى من التربويين أن المعلم إذا لم يمتلك حداً أدنى من الإبداع فإن ذلك قد ينعكس سلبياً على التلاميذ بعامة وعلى المبدعين منهم بخاصة ، ولكي يحدد المعلم معامل الإبداع لديه، فإن عليه أولاً أن يحدد مدى إبداعه هو أولا (راشد،٢٠١٦) فالمعلمة تستطيع أن تفهم الكثير عن الأطفال من خلال الأنشطة الابتكارية التي يمارسها الطفل، ومن خلال ملاحظة وتسجيل سلوكهم الابتكاري، من خلال ما يعمله أو يعبره أو يرسمه، فالطفل الذي كبتت ابتكاراته تنقصه الثقة في النفس ويكون مفهوما غير محدد عن ذاته، ويصبح معتمدا دائما علي الآخرين (الشيخ وأخرون،٢٠٠٩)

مما سبق يتضح أن المعلمين قد يمتلكون مهارات الابداع إذا سنحت لهم الفرصة أن يبدعوا وتم الاهتمام بهم بكليات الاعداد.

التفكير الابداعي والتربية الأسرية:

تساهم مادة التربية الأسرية في تحقيق الأهداف العامة للتربية حيث تعمل متضامنة مع فروع العلم المختلفة في تنمية قدرة المتعلم على التفكير الابداعي وحل المشكلات الأسرية واليومية، (كوجك،٢٠٠٦) فهي من المقررات التي تتضمن موضوعات ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة عامة والأسرية خاصة، كما أنها تتأثر بتطور المجتمع، وتستجيب للمتغيرات التي تحدث باسمرار وتطور أهدافها ومحتواها وأساليب تدريسها وفقا لهذه المتغيرات بحيث تتضمن المفاهيم المستحدثة في الميدان. (زهران، شافعي،٢٠٠٦)، (كوجك،٢٠٠٦)

ولما كانت التربية الأسرية بمجالاتها المختلفة مجالاً خصباً لتنمية التفكير الابتكاري بمهاراته المتعددة، ترى الباحثة أنه يمكن تنمية التفكر الإبداعي لدي الطالبة معلمة رياض الأطفال من خلال مقرر التربية الأسرية كما يلي:

– في مجال التغذية: تقديم الوجبات أو الأصناف بشكل جديد بعد إضافة تعديلات أو إدخال تحسينات أو إضافة بعض المواد أو حذف البعض، وكذلك تقديمه بأشكال متعددة صغير أو كبير مثلج أو حار،،،،، إلخ

في مجال الملابس: تستطيع الطالبة رسم أو زخرفة أي قطعة ملبسيه بطرق متعددة تبدو بشكل جديد ومميز مع الحرية في ادخال بعض التعديلات عليها أو تصغيرها أو تكبيرها أو إعادة استخدامها.

وفي مجال العلاقات الأسرية ونمو الطفل ورعايته: يمكن تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الطالبات من خلال دراسة: المشكلات المرتبطة بالفرد والأسرة وكيفية التغلب عليها بطرق عديدة وغير مألوفة، وكيفية التعامل مع الآخرين وآداب التصرف في المواقف المختلفة والإبداع في التعامل مع الأطفال وفقا لطبيعتهم واحتياجاتهم.

التفكير الابداعي ورياض الأطفال:

إن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل سنوات حاسمة لتنمية القدرات الإبداعية، حيث يظهر لديهم الخيال الواسع من خلال ألعابهم والقصص التي يطرحونها. (راشد،٢٠١٦)، وأجمع التربويون علي أن أي محاولة لتنمية القدرات الابداعية لدي الطفل لابد أن يكون الاهتمام الأول فيها هو تنمية قدرة الطفل علي التخيل، ويتمثل هذا الهدف في إثارة رغبة الطفل في معرفة كل ما هو جديد، و تنوع الأنشطة التي تجعله منفتحا لأفكار وتصورات واقتراحات جديدة، وعدم التعصب لفكرة بعينها، والتحليق بعيدا عن حدود ما تدركه الحواس. (مصطفي،٢٠٠٢)

فكثيرا ما يلجأ الأطفال الصغار في لعبهم إلي تخيل وجود أشخاص معهم، ويتخيلون الدمي كأنها أفراد أسرهم أو أصدقائهم، ويكلمونهم بصوت مرتفع، وينظمون بعض القطع الخشبية علي أنها بيت لهم يسكنون فيه، وأن السيارة الصغيرة التي يلعبون بها هي سيارة كبيرة يركبونها مع أصدقائهم، ويحركون السيارة في الغرفة علي أنها تسير في الشارع.

وأشار مراد (٢٠١٢) إلي أن الطفل لديه استعداد قوي للخيال، والخيال الإنساني مسؤول – بالإضافة إلى العمليات العقلية الأخرى – عن كل الأعمال الابتكارية في الحياة الإنسانية، لذا تعتمد روائع أدب الأطفال علي الخيال، فالخيال هو أثمن هبة أعطتها الطبيعة للأطفال، وهو خيال أوسع من خلال الراشدين وأخصب، لذلك يحرص من يكتبون للأطفال على توسيع آفاق هذا الخيال وتنميته، كما أشار تايلور "Taylor" (كما ورد في الغرايبة، ٢٠١٤) إلي مجموعة من الخصائص المميزة للطفل المبدع وهي: المرونة–الاستقلالية–المثابرة–الاعتماد علي النفس–الانطواء–المغامرة–الاهتمامات المتنوعة–تنوع طرق التعبير عن الانفعالات–الاندفاعية–التنافس.

والأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلي الشعور بالنجاح والتفوق وتحقيق الذات لأنهم أكثر نضجا من الناحية الانفعالية، وأكثر رغبة في المعرفة وأكثر ثباتا وأفضل في التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين، ولديهم دوافع قوية للابتكار والتفكير السليم. (مصطفي،٢٠٠٢)

وتري الباحثة أنه لتحقيق هذا الهدف لابد من توافر مناخ تعليمي يتسم بالمرونة والتجديد، وغنيا بالحوافز ومثيرا للتساؤلات، ومعلمة تحسن استقبال أفكار الطفل وتساؤلاته، فالطفل الصغير في مرحلة الروضة لديه حب استطلاع وشغف للمعرفة.

أساليب واستراتيجيات تنمية الابداع والتفكير الابداعي:

قام الباحثون بالعديد من الدراسات سعيا وراء استحداث استراتيجيات تدريس تناسب خصائص المبدعين، ومن بين أشهر هذه الطرق والاستراتيجيات: (العصف الذهني –القبعات الست للتفكير –الحل الابداعي للمشكلات –البرامج والأنشطة الاثرائية –استراتيجية تآلف

الأشتات–استراتيجية ما وراء المعرفة–استراتيجيات الذكاءات المتعددة–برنامج كورت التفكير) (فتح الله،٢٠٠٨)،(الطيب،السيد،٢٠١٠)،(الغرايبة،٢٠١٤)،(البكر،٢٠١٦) ،(Joyce et al.,2003)،**ومن الدراسات التي درست التفكير الابداعي في مجال التربية الأسرية ما يلي:**

دراسة صالح (٢٠٠٦) وهدفت إلي معرفة فاعلية برنامج اثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الابتكاري لدي الطالبات الموهوبات في المملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في اختبار تورانس البعدي في جميع الأبعاد (طلاقة ومرونة وأصالة) والاختبار ككل.

دراسة محمد (٢٠١٠) وهدفت إلي تصميم برنامج فى الاقتصاد المنزلى قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، وقياس أثره في تنمية والوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكارى لدى طالبات الفرقة الرابعة كلية التربية بسوهاج شعبة (التعليم الأساسي)، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الابتكارى والوعي الاستهلاكي لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة أبو زيد (٢٠١٣) وهدفت لاستقصاء فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس الاقتصاد المنزلي للتلميذات ذوات الصعوبات الأكاديمية بالمرحلة الاعدادية علي تنمية تحصيلهن وتفكيرهن الابداعي، وأشارت النتائج إلي فعالية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي.

استراتيجية سكامبر:

اقترح ألكس أوسبورن(Alex Osborn) عام (١٩٦٣) قائمة توليد الأفكار كاستراتيجية مساعدة أثناء جلسات العصف الذهني وأسماها (SCAMPER) وكل حرف منها يشير للكلمات التي تمثل مراحل تلك الاستراتيجية، وفي بدايات عام (١٩٧٠) قام ويليامز وزملائه et al Williams بتطوير برنامج SCAMPER وذلك بتقديم مجموعة أساليب هدفت إلي تحفيز التعبير الابداعي لدي الأطفال ،ثم قام بوب ابريل Bob Eberle بمزج تلك الخبرات السابقة بالعصف الذهني ودمجها مع بعضها البعض. كما اقترح مجموعة من الأدوات لتوليد الأفكار الإبداعية، أطلق عليها اسم سكامبر ،كل حرف منها يرمز إلي استراتيجية من استراتيجيات تطبيق هذه الأداة، (الحسيني،٢٠٠٦)، وتقوم فكرة" بوب ابرييل" علي تطوير الأفكار وتحسينها والخروج منها بفكرة جديدة من خلال عدة خطوات للتغيير في معطيات منتج ما وإعادة تشكيل العلاقة فيما مثلها من طرق التفكير الأخري، وانطلقت فكرتها من مبدأ أن كل شيء جديد ما هو إلا تعديل لشيء موجود أو قديم، وتقوم فكرة وفلسفة "سكامبر" علي التدريب علي الخيال بأسلوب اللعب والمرح وتوليد الأفكار التي تثري تلك الخيالات ، ومن ثم ينمو الخيال الإبداعي الذي بدوره يسهم في تنمية الإبداع. http://amal.unlimitedboard.com

تعريف استراتيجية (توليد الأفكار)سكامبرScamper:

تعددت وتباينت تعريفات سكامبر SCAMPER من وجهات نظر الباحثين ، فمنهم من عرفها علي أنها برنامج ومنهم من نعتها بأنها نموذج ومنهم من سماها استراتيجية وأخرين عرفوها بأنها أسلوب، والبعض سماها أدوات أو لعب ،وفيما يلي عرضا لتلك التعريفات:

تعني كلمة سكامبر SCAMPER اصطلاحا "الانطلاق، أو الجري، والعدو، بمرح..." وقد وَضع أسسها مفكران أجنبيان هما ألكس أوسبورن (Alex Osborn) وبوب إبيريل (Eberle, 2008) (القرشي،١٤٣٣)

وعرفها Celiker & Harman (2015) بأنها أداة إجرائية تساعد علي تنمية التفكير الابداعي عن طريق الخيال، كما أنها طريقة تساعد على التفكير في أحداث تغييرات ي على منتج ما للخروج بمنتج جديد. ، وعرفته السرور(٢٠٠٢) بأنه" برنامج اجرائي يساعد علي تنمية التفكير الإبداعي عن طريق الخيال باستخدام أسلوب التفكير التباعدي ويشمل علي عشرون لعبة تختلف في محتوياتها وتشترك في طريقة تقديمها.

بينما عرفه جروان(٢٠٠٩) بأنه" أسلوب يساعد علي النظر إلي الأشياء و تغييرها بطريقة إبداعية قد تصل إلي ابتكار أشياء جديدة في أي مجال من مجالات الحياة.

كما عرفاه فتوحي وزيدان (٢٠١٣) انه "عبارة عن مجموعة خطوات لتوليد الفكرة الجديدة، وكل حرف من حروف اسم البرنامج يدل علي مرحلة أو خطوة من خطواته، يبدأ البرنامج بفكرة من الخيال ومن ثم تمر هذه الفكرة في عدة مراحل لتغييرها إلي الأفضل .

وعرف ابيريل Ebrele,(2008) استراتيجية سكامبر بأنها عبارة عن عشر طرائق اجرائية هي:(الاستبدال، الجمع، التكييف، التعديل، التكبير، التصغير، الاستخدام في أغراض أخري، الحذف، القلب، إعادة الترتيب) وتساعد علي تنمية التفكير الابداعي بما يسهم في توظيف الخبرات المكتسبة من هذه الاستراتيجية في مواقف حياتية مختلفة، و عرفه ماجد وسوهو Majed& Soho (2003) بأنه "أسلوب تدريسي عملي ترفيهي لتشجيع التفكير الابداعي منبثق عن طريقة العصف الذهني"، ويري الغرايبة (٢٠١٤) أن نموذج سكامبر قد يكون مثيرا للتفكير الاستقصائي، بحيث يستطيع الأطفال ربط العلاقات بعضها ببعض، ويركز علي مجموعة أسئلة تطرح علي الطلبة، بحيث تؤدي في المحصلة النهائية إلي زيادة فعالية التفكير عامة والابداعي خاصة. من خلال استخلاص الأسباب والنتائج التي لها دور أساسي في بناء المعرفة وتشكيلها، واستيعابها وتوظيفها وصولا لتفكير ابداعي مميز.

مراحل وأساليب استراتيجية سكامبر:

أن كل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات التي تشكل في مجملها "قائمة توليد الأفكار" سكامبر SCAMPER.(الحسيني،٢٠٠٦)، (فتح الله،٢٠٠٨)، (الغرايبة،٢٠١٤)، (الهيلات،٢٠١٦)، (قطيط،٢٠١١) ،وفيما يلي عرضا لتلك الخطوات أو الاستراتيجيات أو الأنشطة أو الأسئلة أو الحروف أو المهام أو الأفكار أو الألعاب:

- **الاستبدال أو الاحلال Substitute:** هو استخدام شيء معين بدل شيء آخر. وتتضمن التساؤلات التالية: ماذا بعد؟ هل هناك مكان آخر؟ هل هناك وقت آخر؟...الخ، وبمعنى آخر : أن تبدل شيئاً ما في المنتج أو الفكرة بشرط أن يتغير إلى الأفضل. واسأل نفسك: ما الذي يجب تبديله في هذا حتى يصبح أفضل؟
- **التجميع Combine:** هو تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئا واحدا. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي تستطيع أن تجمعه؟ ما الذي يتقابل مع؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الأفكار؟ ما هي المواد؟...الخ، وبمعنى آخر : أن تضيف فكرة إلى الشيء فيصبح أفضل وأحسن أو أن تدمج شيئين معاً. واسأل نفسك: ماذا أستطيع أن أضيفه إلى هذا حتى يتحسن أدائه؟
- **التكييف Adapt ,Adjust :** هو التكييف لملائمة غرض أو ظرف محدد. من خلال تغيير الشكل، أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو. وتتضمن التالي: إعادة التشكيل؟ الضبط أو

التعديل؟ التلطيف؟ التسوية؟ الموافقة؟...الخ حتى يتناسب مع الحالة الجديدة. واسأل نفسك: ما الأشياء التي يمكن تعديلها ؟

– **التطوير أو التحوير Modify:** هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أخرى، أو أصوات أخرى، أو حركة أخرى، أو شكل آخر، أو حجم آخر، أو طعم آخر، أو رائحة أخرى...الخ.

– **التكبير Magnify:** هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه وجعله أكثر ارتفاعا، أو أكثر قوة، أو أكثر سمكا، أو أكثر طولا...الخ.

– **التصغير Minify:** هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو أقل من خلال جعله أصغر، أو أخف، أو أبطأ، أو أقل حدوثا وتكرارا، أو أقل سماكة...الخ.

– **الاستخدامات الأخرى Put to Other Uses:** استخدام الشيء لأغراض غير التي وضع من أجلها أصلا، وتتضمن التساؤلات الآتية: ما الاستخدامات الجديدة؟ ما الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟ متى يستخدم؟ وكيف يستخدم؟...الخ.

– **الحذف Eliminate:** وهو الإزالة أو التخلص من النوعية، وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟...الخ.

– **العكس Reverse:** وهو الوضعية العكسية أو التدوير. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأسا على عقب؟ ما الذي يمكن قلبه (الداخل للخارج والعكس)؟

– **إعادة الترتيب Rearrange:** وهو تغيير الترتيب أو التعديل أو تغيير الخطة أو الشكل، أو النمط، أو إعادة التجميع، أو إعادة التوزيع...الخ.

وعموما ليس بالضرورة استخدام جميع المراحل السابقة، وانما يمكن اختيار الطرق التي تتناسب وموضوع الدرس أو هدفه، وممارسة خطواته بمرح واشاعة جو فكاهي ترفيهي لتشجيع التفكير الابداعي، فأسلوب سكامبر سيساعدك للنظر إلى الأشياء و تغيرها بطريقة إبداعية و قد تصل إلى ابتكار أشياء جديدة أو كتابة موضوع بصورة إبداعية أو ابتكار أداة بطريقة إبداعية أو إيجاد حل لمشكلتك بأسلوب إبداعي.http://www.ym3a.com

باستقراء ما سبق يتضح أن استراتيجية سكامبر هي استراتيجية تستخدم لمساعدة الطالبات علي توليد أفكار جديدة أو بديلة و تدعم التفكير الابداعي والمتشعب، وتساعد الطالبات علي طرح أسئلة تتطلب منهن التفكير العميق.(البحث الحالي اعتبرها أساليب ومراحل)

أهداف استراتيجية سكامبر:

تهدف استراتيجية سكامبر إلى الوصول إلى الأفكار الإبداعية، وتعتمد هذه الطريقة على تحويل ومعالجة الأفكار المعروفة إلى أفكار جديدة.(Buser et al.,2011)، كما أنها تساعد علي النظر للأشياء بطريقة ابداعية لابتكار أشياء جديدة.

يسعى برنامج سكامبر scamper إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها ما يلي: (الهيلات،٢٠١٥) الحسيني(٢٠٠٦) تحسين قدرات المتدربين على التخيل، و بناء اتجاهات إيجابية لديهم نحو التفكير والخيال والإبداع، تهيئتهم لمهام الإنتاج والتفكير الإبداعي، واثارة حب الاستطلاع وتحمل المخاطر.

كما أشار (Buser& Buser,2011) أن أداة سكامبر تكسب الفرد مهارات: توليد أفكار جديدة أو بديلة، وتدعيم التفكير الابداعي، و التفكير بعمق، وحل المشكلات بطريقة إبداعية.

مراحل استراتيجية سكامبر:

يكمن نجاح سكامبر في اتباع المراحل التالية:(الغرايبة،٢٠١٤)

الخطوة الأولي: ايجاد التهيئة المناسبة للطلاب ويتم ذلك بطرح مجموعة أسئلة تثير تفكيرهم.

الخطوة الثانية: وتقوم علي تقديم مجموعة من المعارف والاجابات التي نحصل عليها من الطلبة، ومن ثم تصنيف هذه المعلومات، وتشكيل استراتيجية يمكن الاعتماد عليها في تثبيت المعلومات الجديدة.

الخطوة الثالثة: ربط المعلومات مع بعضها البعض، ومن ثم تحليلها، وتفسيرها وفقا لقواعد و مباديء معينة متعلقة بالموضوع أو بناء الأفكار الاستنتاجية التي جاء بها الطلبة.

الخطوة الرابعة: وضع الأسس العامة التي لها أهمية في تشكيل المادة، ثم تدريسها بشكل متكامل وربطها بموضوعات أخري بحيث تشكل الأساس في بناء التفكير الابداعي.

الدراسات السابقة التي تناولت "سكامبر"،والتفكير الابداعي بالبحث والدراسة، ما يلي: دراسة الحسيني (٢٠٠٦)، الرويثي (٢٠١٢)، صالح (٢٠١٥)، نجم (٢٠١٥)Al.Dahwi & Jassim (٢٠١٦)، وأشارت نتائج تلك الدراسات إلي فاعلية ا سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الطلاب بمختلف المراحل التعليمية، فيما عدا دراسة الحسيني(٢٠٠٦) فلم تظهر النتائج أي دلالة بالنسبة لمهارة الطلاقة، أما دراسة الثنيان (٢٠١٥)فهدفت إلي تحسين مهارات توليد الأفكار أثناء التعبير الكتابي باستخدام استراتيجيات سكامبر لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي، بينما دراسة كلليكلر وهارمان"Celikler&Harman"(٢٠١٥) هدفت إلي التعرف علي تأثير تقنية سكامبر في رفع مستوي الوعي الطلابي فيما يتعلق بجمع والتخلص من الفايات الصلبة ،وأشارت النتائج إلي فعالية تقنية سكامبر في رفع وعي الطلاب عينة البحث بشأن جمع والتخلص من النفايات الصلبة، وإعادة تدويرها.

باستقراء الدراسات السابقة لاحظت الباحثة ما يلي:

معظم الدراسات السابقة استخدمت "سكامبر" كمتغير مستقل، أما التفكير الابداعي والابتكاري جاء كمتغير تابع لدي الفئات المستهدفة بمجالات تلك الدراسات، فيما عدا دراسة (Celikler&Harman,2015) التي هدفت لرفع وعي الطلاب بجمع النفايات وإعادة تدويرها، وكذلك دراسة الثنيان التي هدفت إلي تحسين مهارات توليد الأفكار، لذلك جاء البحث الحالي مكملا لتلك البحوث والدراسات ومجددا في تناوله لاستخدام "سكامبر" لتدريس مقرر التربية الأسرية لطالبات معلمات رياض الأطفال.

منهج البحث وإجراءاته: للإجابة عن أسئلة البحث الحالي تم اتباع الإجراءات التالية:

أولا: منهج البحث، والتصميم التجريبي: تم اجراء البحث وخطواته وفقا للمنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** حيث استخدم في الإطار النظري للبحث، الإعداد لأدواته، ويقوم علي جمع المعلومات وتبويبها وتصنفيها وتحليلها، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

- **المنهج شبه التجريبي:** استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لأنه من أدق مناهج البحث التربوي، ولأنه يعتمد علي إجراء التجربة من أجل فحص فروض البحث ومن ثم قبولها أو رفضها في تحديد علاقة بين متغيرين. (مساعد النوم،٢٠١١)
- **التصميم التجريبي:** تم اختيار التصميم التجريبي القائم على تصميم مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية سكامبر والأخرى ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة ، حيث تتعرض كل منهما لاختبار التفكير الابداعي قبل التجربة، وكذلك مقياس الاتجاه نحو الابداع ، وتتعرض نفس المجموعتين لنفس القياسين بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية.

ثانيا: مجتمع البحث، وعينته: مجتمع البحث(الفرقة الأولي بشعبة الطفولة)،عينة البحث تم اخيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث، وكان قوامها(٦٠) طالبة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين هما(الضابطة، التجريبية) وكان قوام كل منهما(٣٠) طالبة، فضلا عن اختيار العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث أيضا وكان قوامها(٣٠) طالبة أيضا.

مبررات اختيار العينة من طالبات شعبة الطفولة، هي:

- مقرر التربية الأسرية ضمن الخطة الدراسية للطالبة.
- مجال الطفولة مجالا مهما من مجالات الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية).
- كثرة الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الإبداعي لدي الأطفال مقابل قلتها لدي معلمات رياض الأطفال، كما لم تعد مشكلة تنمية الابداع محصورة في اطار التعليم المدرسي بل امتد تأثيرها الي التعليم الجامعي.

ثالثا: التخطيط لتجربة البحث:

لتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد أدوات ومواد البحث التالية:

أ- تحليل المحتوى:

تطلب إعداد المواد التعليمية وأدوات قياس البحث تحليل محتوي مقرر التربية الأسرية *لطالبات الفرقة الأولي بشعبة الطفولة، ولإتمام عملية تحليل المحتوى تم الرجوع إلى* عدد من المراجع التي تناولت عملية تحليل المحتوى، ومنها: (طعيمة،١٩٨٧)،(أبو حطب،صادق،٢٠١٠):

ب- المواد التعليمية وشملت ما يلى

- **إعداد دليل المعلمة:** (ملحق ٢)
- **سجل نشاط الطالبة:** (ملحق ٣)

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة وسجلات نشاط الطالبات وفقا لاستراتيجية سكامبر، تم عرضهما على السادة المحكمين، للحكم على مدى صلاحيتهما للتطبيق وقد أقر السادة المحكمون بصلاحيتهما للتطبيق.(ملحق١)

جـ -إعداد أدوات قياس البحث وشملت ما يلي:

- **اختبار التفكير الابداعي:** لإعداد اختبار التفكير الابداعي قامت الباحثة بالاطلاع علي ودراسة بعض الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي اهتمت بالإبداع والتفكير الابداعي، ومقاييسهما مثل:(زيادةوآخرون،٢٠٠٨)،(فتحالله،٢٠٠٨)،(الحموري،٢٠٠٩)،(الطيب،السيد،٢٠١٠)، (محمد،٢٠١٠)،(خضير،بشارة،٢٠١١)،(عكاشةوآخرون،٢٠١١)،(ابراهيم،٢٠١٢)،(الرو

يثي،٢٠١٢)،(أبوشمالة،٢٠١٣)،(بولسنان،بلوم،٢٠١٣)،(الشايع،والجغيمان،٢٠١٣)،(فتوحي،زيدان،٢٠١٣)،(حميدة،٢٠١٤)،(عبد الكريم،٢٠١٤)، كما تم الاطلاع علي بعض اختبارات التفكير الابداعي في التربية الأسرية ،مثل:(صالح،٢٠٠٦) ،(محمد،٢٠١٠)،(أبو زيد،٢٠١٣)

تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى التعرف على درجة قدرة الطالبات عينة البحث على التفكير الابداعي في التربية الأسرية من خلال مهارات (الطلاقة-المرونة-الأصالة، الحساسية للمشكلات).

وصف الاختبار: تم تصميم الاختبار بحيث يتضمن أربعة أنواع من الأسئلة، كل نوع تكون من خمسة أجزاء، وموضح ذلك في (ملحق ٥)

تصحيح الاختبار: تم حساب درجة واحدة لكل من : الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، أما الأصالة تم حساب درجة الأصالة بقدرة الطالبة علي ذكر اجابات أو أفكار جديدة وغير شائعة بين أفراد مجتمع البحث ،عينته ، وكلما كان نسبة تكرار الاستجابة قليلا كلما كانت أصيلة، قدرت الدرجة الكلية للاختبار بحاصل جمع جميع الأسئلة التي تغطي مهاراته الأربع، وبهذا كانت الدرجة الكلية للاختبار عبارة عن مجموع درجات كل من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

زمن تطبيق الاختبار: تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول خمس طالبات وأخر خمس طالبات من أفراد العينة الاستطلاعية وعليه أصبح الزمن هو خمس وسبعين دقيقة.

استطلاع آراء السادة المتخصصين حول الاختبار ونتائجه: بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لا بداء آرائهم فيه، وقد أشاد أغلبهم بالاختبار وأسئلته الفرعية ومدي ارتباطه بالتربية الأسرية وأسئلة سكامبر، كما تم بعض التعديلات البسيطة التي أشار إليها بعضهم

التجربة الاستطلاعية للاختبار: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الأولي بشعبة الطفولة وكان قوامها (٣٠ طالبة) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي: التأكد من مدى وضوح تعليمات الاختبار للطالبات وفهمهن لها.، حساب صدق وثبات وزمن الاختبار وبعد تصحيح إجابات الطالبات علي الاختبار تم رصدها لإجراء المعالجات الإحصائية عليها.

صدق الاختبار: للتحقق من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، قامت الباحثة بقياس صدقه بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكليات الاقتصاد المنزلي، وذلك استطلاع رايهم حول الاختبار ، ولا بداء مرئياتهم حول استيفاء ووضوح تعليمات الاختبار، ومدي ملائمة أسئلته لعين البحث، وقد أجمع السادة المحكمون علي صلاحية الاختبار للتطبيق علي عينة البحث، كما تم حذف وإضافة بعض الأسئلة الفرعية وفقا لمرئيات بعضهم.(ملحق٤)

ب-الصدق الاحصائي (الاتساق الداخلي): تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مهارات التفكير الابداعي والدرجة الكلية للاختبار، واتضح ذلك من جدول(١)

جدول (١)
الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار ومهاراته

مهارات التفكير الابداعي	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	دالة/غير دالة
الطلاقة	٠,٩٣	٠,٠١	دالة
المرونة	٠,٩١	٠,٠١	دالة
الحساسية للمشكلات	٠,٨٩	٠,٠١	دالة
الأصالة	٠,٧٥	٠,٠١	دالة

كما تم زيادة التحقق من الصدق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة أسئلة مهارات الاختبار ودرجة الاختبار الكلي، واتضح ذلك من جدول(٢)

جدول(٢)
ارتباط درجة الأسئلة مهارات التفكير الابداعي والاختبار ككل

أسئلة الاختبار	معامل الارتباط
الاستخدامات المتعدد وغير المألوفة	٠,٨٩
المترتبات	٠,٨٥
تداعي الأفكار	٠,٩٠
إدخال التحسينات	٠,٧٨

اتضح من جدول (١)،(٢) أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق داخلي عالية بمستوي دلالة(٠,٠١)

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية (سبير مان براون *Spearman Brown*)،وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
معاملات ثبات اختبار التفكير الابداعي بطريقة التجزئة النصفية

مهارات التفكير الابداعي	معامل الارتباط	معامل الثبات
الطلاقة	٠,٦١	٠,٧٦
المرونة	٠,٧٥	٠,٧٩
الحساسية للمشكلات	٠,٦٠	٠,٧٥
الأصالة	٠,٦٨	٠,٧٤
الاختبار ككل	٠,٦٩	٠,٧٥

- مما سبق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأصبح صالحا للتطبيق علي عينة البحث.(ملحق٥)

مقياس الاتجاه نحو الابداع: تم إعداد المقياس طبقا لما يلي:

- **الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى التعرف على درجة الاتجاه نحو التفكير الابداعي لدي الطالبات عينة البحث.**
- **محاور المقياس وعباراته: تكون المقياس من محورين يندرج تحتهما (٦٤) عبارة، وهي:**
  - **المحور الأول : السمات الشخصية (٣٢) عبارة.**
  - **المحور الثاني: السمات المهنية (٣٢) عبارة.**

وتم تحديد تلك المحاور بعد الاطلاع علي بعض الدراسات السابقة التي تناولت قياس الاتجاه نحوالتفكيرالإبداعي،(فودة،عبدة،٢٠٠٥)،(أبوسمك،٢٠٠٨)،(الشناوي،٢٠١١)،(المناعي ومقداد،٢٠١١)،(الجاجي،٢٠١٣)،(حميدة،٢٠١٣)،(العساف،٢٠١٣)،(عيسي،الناقة،٢٠١٣).

- **صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء محتوى مقرر التربية الأسرية، وفى ضوء إطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات السابقة التي عرضت تنظيرا لمقاييس الاتجاه بصفة عامة، ومنها:(الشيخ وآخرون،٢٠٠٩)،(أبو حطب، صادق،٢٠١٠).**
- **تحديد نوع المقياس: استخدمت الباحثة طريقة "ليكرت" Likert في تقدير درجات المقياس، لأنه من أشهر مقاييس الاتجاهات، وتمتاز بالسهولة النسبية في التصميم والتصحيح والدقة والثبات، كما يتميز بأن جميع وحداته تقيس نفس الاتجاه، وجاءت عبارات المقياس على مقياس ثلاثي متدرج (موافقة-غير متأكدة-غير موافقة) لأنها أكثر ملائمة للطالبات عينة البحث ولا تستغرق وقتاً طويلاً فى الاستجابة على عبارات المقياس، كما تساعد هذه الطريقة على أن تكون الاستجابة أكثر تعبيراً عن اتجاهات الطالبات عينة البحث.**
- **طريقة تصحيح المقياس: تمثلت عبارات المقياس فى:**

استجابات الطالبات عينة البحث بالموافقة على العبارات الموجبة توزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة (موافقة – غير متأكدة – غير موافقة) كالتالي (٣-٢-١) على الترتيب، واستجابتهن بالموافقة على العبارات السلبية كالتالي (١-٢-٣).

تحديد تعليمات المقياس: حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة للطالبات.

عرض المقياس على السادة المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد المقياس فى صورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على السادة المحكمين، وقد تم فى صورة استطلاع للرأي. (ملحق٦)

التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس علي طالبات العينة الاستطلاعية، وأسفرت التجربة عن وضوح التعليمات، كما تم الرد علي استفساراتهن بالقدر الذي يحقق لهن الاستجابة علي المقياس.

صدق المقياس: تم قياس صدق المقياس بطريقتين، هما:

أ- **صدق المضمون: وتبين من خلال إجماع السادة المحكمين على أن كل عبارات المقياس تقيس الاتجاه نحو الابداع.**

ب- **الاتساق الداخلي: تم استخدام أسلوب الاتساق الداخلي لاستبعاد الفقرات غير الصالحة أو غير المترابطة مع المقياس، كما أن كل عبارة تهدف إلى قياس الوظيفة التى تقيسها باقى الفقرات، ولتحديد الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل**

محور والمجموع الكلى للمقياس، وذلك بالاستعانة بالحاسب الآلي وفقا لما جاء بجدول(٤)

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل

المحاور	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
الأول	٠.٨٤	٠.٠١دال إحصائيا
الثاني	٠.٨٧	٠.٠١دال إحصائيا

واتضح من جدول(٤) أن معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠١, مما يدل على أن المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه وهو قياس الاتجاه نحو الابداع لدى الطالبات عينة البحث.

ولتحديد الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمجموع الكلى للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بمعادلة بيرسون، وكانت معظم العبارات متسقة، فيما عدا بعض العبارات غير المتسقة مع باقي محاور المقياس، كما وقد تم حذف العبارات غير المتسقة وغير الدالة إحصائياً من المقياس وأصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (٦٠) عبارة.

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لبيرسون Pearsonلحساب معامل الثبات ووجد أنه يساوى (٠.٨٩)للمقياس ككل ، كما استخدمت معادلة "ألفا كرونباك""Alfa cronbac"،حيث بلغ ثبات المقياس ككل(٠,٩٠) ، وهى نسب عالية ومقبولة للثبات، وجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)
معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو الابداع ومحاوره

المحور	معامل الثبات بمعامل بيرسون	الثبات بألفا كرونباك
الأول	٠,٩١	٠,٩٠
الثاني	٠,٨٩	٠,٩٠
المقياس ككل	٠,٩٢	٠,٩٣

زمن تطبيق المقياس: وتم حسابه من خلال انتهاء ٧٥% من عدد الطالبات من الاستجابة علي عبارات المقياس ، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث في صورته النهائية.(ملحق٧)

نتائج البحث وتفسيرها:

قامت الباحثة برصد درجات الطالبات عينة البحث قبليا وبعدياً لأدوات البحث وتحليلها للتحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن تساؤلاته وأجرت الباحثة المعالجات والأساليب الإحصائية

التالية لتحليل ومعالجة البيانات: معامل ارتباط "سبيرمان وبراون" – معامل ارتباط "بيرسون" – معادلة (ألفا– كرونباخ)، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين(غير مرتبطتين) – قيمة مربع إيتا"η2".

وفيما يلي عرضا مفصلا لاختبار صحة فروض البحث:

اختبار الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول الذي نص على:" توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لاستخدام استراتيجية سكامبر، عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي ككل ومهاراته(الطلاقة ، المرونة، الحساسية للمشكلات، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية"، تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتوسطي درجات إجابات الطالبات مجموعتي البحث (المجموعة الضابطة و والمجموعة التجريبية) في اختبار التفكير الابداعي، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي

مهارات التفكير الابداعي	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
الطلاقة	ضابطة	١٤,٤٣	١,٧٢	٣٠	٥٨	١٩,٦٤	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٢٢,٠٣	١,٢٥	٣٠				٠,٠٥
المرونة	ضابطة	١٥,٧	١,١٨	٣٠	٥٨	١٧,٧	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٢١,١	١,١٨	٣٠				٠,٠٥
الحساسية للمشكلات	ضابطة	١٦,٢٣	٠,٩٧	٣٠	٥٨	١٢,٤٦	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٢٠,٢	١,٥	٣٠				٠,٠٥
الأصالة	ضابطة	٥,٥	٠,٨٦	٣٠	٥٨	٨,٠٣	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٧,٤	٠,٩٧	٣٠				٠,٠٥
الاختبار ككل	ضابطة	٥١,٨٧	٢,٧	٣٠	٥٨	٢٥,٤٧	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٧٠,٧٣	٢,٩٥	٣٠				٠,٠٥

اتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة لاختبار التفكير الابداعي ككل أكبر من قيمة "ت" الجدولية وأن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٥,٤٧)،بينما قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٥٨) تساوي (٢,٠٠) عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، ويتضح من ذلك أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن موضوعات مقرر التربية

الأسرية وفقا لاستراتيجية سكامبر قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس الموضوعات بالطريقة المعتادة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي ككل، مهاراته، وهذا يعني وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الابداعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وعليه يقبل الفرض الأول من فروض البحث الحالي، وبالتالي أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث وهو: ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، حساسية للمشكلات) لدي الطالبات عينة البحث؟

وبذلك اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج كل من: الرويثي (٢٠١٢)،(الثنيان،٢٠١٥)،صالح،٢٠١٥)(التي توصلت إلي تنمية مهارات التفكير الابداعي باستخدام استراتيجية سكامبر ولكن في مجالات أخري.

وقد أرجعت الباحثة نمو وتحسن مهارات التفكير الابداعي لدي طالبات المجموعة التجريبية إلي أن استراتيجية سكامبر وتنوع أنشتطها وأساليبها أدت إلي ما يلي:

- زيادة ايجابية الطالبات وفاعليتهن للتعلم، وتحفيز التفكير الابداعي لديهن من خلال انشطتها المحفزة للأفكار الإبداعية، كما كانت الواقف التعليمية قائمة علي الحرية والمرح
- انخراط الطالبات في أنشطة ومواقف تتحدي تفكيرهن، و تقديم أفكار غير مألوفة ناتجة من خيالاتهن نمي مهارات التفكير الابداعي لديهن.
- طبيعة موضوعات التربية الأسرية التي تعكس الواقع الفعلي للحياة ساعدت الطالبات في إظهار ما لديهن من أفكار جديدة وغير مألوفة، خاصة أن معظم اختبارات الابداع تتضمن أسئلة متعلقة بجوانب الحياة الأسرية.
- أهمية العلاقات المبنية علي الاحترام والمحبة المتبادلين بين الطالبات والأستاذة.
- أن توفير مصادر التعلم والوسائل المتعددة يساعد علي تفتيح مسارات الأفكار الابداعية.

اختبار الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث الحالي والذي نص على" توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لاستخدام استراتيجية سكامبر، عند مستوي دلالة (٠,٠٥)بين متوسطي درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الابداع، وبعديه لصالح المجموعة التجريبية"، تم أيضا حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتوسطي درجات استجابات الطالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الابداع، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الابداع

مهارات التفكير الابداعي	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
السمات الشخصية	ضابطة	٧٥,٧٣	٢,٧٧	٣٠	٥٨	٩,٤١	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٨١,٤٣	١,٨٣	٣٠				٠,٠٥
السمات المهنية	ضابطة	٧٦,٣	٢,٥٨	٣٠	٥٨	٧,٠١	٢	٠,٠٥
	تجريبية	٨٠,٢٠	١,٦٥	٣٠				٠,٠٥
المقياس ككل	ضابطة	١٥٢,٠٣	٥,٣	٣٠	٥٨	٨,٦٢	٢	٠,٠٥
	تجريبية	١٦١,٥	٢,٩	٣٠				٠,٠٥

اتضح من جدول(٧)أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس القدرة علي حل المشكلات وأبعاده أكبر من قيمة "ت" الجدولية وأن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس ككل،حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة(٨,٦٢)،بينما قيمة"ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية(٥٨) تساوي(٢,٠٠)عند مستوي دلالة(٠,٠٥)،كما وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد المقياس.

ويتضح من ذلك أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية سكامبر قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الابداع في المقياس ككل وفي بعديه كذلك. ويعني هذا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وعليه يقبل الفرض الثاني من فروض البحث الحالي، ، وبالتالي أمكن الإجابة عن السؤال الرابع للبحث وهو: " ما فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية الاتجاه الايجابي نحو الابداع لدي الطالبات عينة البحث؟

في ضوء ما سبق اتفقت تلك النتيجة الحالية مع نتائج دراسات كل من: المناعي ومقداد(٢٠١١)، الجاجي(٢٠١٣)، العساف(٢٠١٣)، عيسي والناقة(٢٠١٣)،Celikler&Harman(2015) التي توصلت إلي تحسن الاتجاه الايجابي نحو الابداع في مجالات مختلفة، بينما اختلفت مع دراسة يلدريم مكا ورد في(حبيب،٢٠٠٧)

وقد أرجعت الباحثة تلك النتائج الايجابية لمقياس الاتجاه نحو الابداع لدي طالبات المجموعة التجريبية إلي استخدام استراتيجية سكامبر التي ساعدت علي:

- توفير أنشطة تعليمية تشجع وتدفع المحفزات الداخلية للطالبات، و ايقاظ حماسهن للإبداع وانتاج الأفكار الإبداعية **ساهم في** تحسن اتجاهاتهن نحو الابداع.

- جعل الطالبات هن محور العملية التعليمية، وتشجيعهن علي التخيل في جوا مرحا مشجعا للإبداع.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وتلبية اهتماماتهن من خلال أنشطتها.

ولتحديد الأهمية العلمية للنتائج التي تم التوصل إليها تم حساب حجم تأثير استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الطالبات لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين حتي يمكن فهم النتائج والاستفادة منها باستخدام معادلة مربع إيتا، وهذا ما أكدته الجمعية الأمريكية للبحوث.(أبو حطب،صادق،٢٠١٠)

$$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

جدول(٨)

مقدار حجم التأثير في التطبيق الكلي لاختبار مهارات التفكير الابداعي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة"t"	قيمة"η2"	دلالة حجم التأثير
استراتيجية سكامبر	اختبار التفكير الابداعي	٢٥,٤٧	٠,٩١	كبير جدا جدا

يتضح من جدول(٨) أن٨٤% من التباين الكلي للمتغير التابع (اختبار مهارات التفكير الابداعي) يرجع إلي تأثير المتغير المستقل(استراتيجية سكامبر)،ويلاحظ أن هذه النسبة مرتفعة جدا، حيث يري كوهين(١٩٧٧)كما ورد في ابو حطب ،صادق(٢٠١٠) أن التأثير الذي يفسر ١٥% أو أكثر من التباين الكلي لأي متغير مستقل علي المتغيرات التابعة تأثرا كبيراً.

ولتحديد الأهمية العلمية للنتائج التي تم التوصل إليها تم حساب حجم تأثير استراتيجية سكامبر في تنمية الاتجاه نحو الابداع لدي الطالبات باستخدام معادلة مربع إيتا لإيجاد قيمة مربع إيتا"η2" كما هو موضح بجدول(٩) التالي:

جدول(٩)

قيمة مربع إيتا"η2"وقيمة"d"وحجم تأثير استراتيجية سكامبر في تنمية الاتجاه نحو الابداع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة"t"	قيمةη2"	دلالة حجم التأثير
استراتيجية سكامبر	مقياس الاتجاه نحو الابداع	٨,٦٢	٠,٥٦	كبيرة جداً

يتضح من جدول(٩) أن٥٦% من التباين الكلي للمتغير التابع(مقياس الاتجاه نحو الابداع) يرجع إلي تأثير المتغير المستقل(استراتيجية سكامبر)،ويلاحظ أن هذه النسبة مرتفعة جدا.

اختبار الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث الحالي والذي نص علي" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي، ومقياس الاتجاه نحو الابداع".

تم إيجاد معامل الارتباط بين متوسط درجات اختبار التفكير الابداعي ومقياس الاتجاه نحو الابداع باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون"Pearson"، كما يوضحه جدول(١٠)

جدول (١٠)

العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات اختبار التفكير الابداعي ومقياس الاتجاه نحو الابداع في القياس ألبعدي

عدد المجموعة التجريبية	معامل الارتباط بين الاختبارين	مستوي الدلالة
٣٠	٠,٩٤	*٠,٠٠١

١- اتضح من الجدول(١٠)وجود علاقة ارتباطيه موجبة بلغت(٠,٩٤)بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التفكير الابداعي وبين متوسط استجاباتهن علي مقياس الاتجاه نحو الابداع وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٠١)،وبهذا يقبل الفرض الثالث من البحث الحالي، وأمكن الاجابة عن السؤال الخامس للبحث، وهو" ما العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات عينة البحث في اختبار التفكير الابداعي ودرجات استجاباتهن علي مقياس الاتجاه نحو الابداع من خلال استراتيجية سكامبر؟"

وتعزي هذه النتيجة إلي: نمو مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير وادراك ما لا يدرك الأخرون في النظر للأشياء وتحفيز وتشجيع خيال الطالبات لإنتاج أفكار وحلول ومقترحات غير مألوفة أثناء تطبيق استراتيجية سكامبر أدت إلي تحسن مهارات التفكير الابداعي ،و كذلك تنمية الاتجاهات الابداعية لديهن.

التوصيات:

بناء علي النتائج التي تم التوصل إليها بالبحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- تفعيل إستراتيجية سكامبر في التدريس بالمدارس والجامعات لأنها تنمي مهارات التفكير الابداعي لدي الطلاب.
٢- إعداد المعلمات الإعداد الجيد الذي يجعلهن قادرات علي توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة المنمية لمهارات التفكير الابداعي.
٣- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات والمشرفات لتدريبهن علي استخدام استراتيجية سكامبر في التعليم.
٤- تشجيع المعلمات علي توظيف استراتيجية سكامبر في تعليم أطفال الروضات.
٥- تدريب أعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طلاب الجامعة من خلال الاستراتيجيات التي تعمل علي ذلك.
٦- ضرورة توعية طلاب الجامعة المعلمين بأهمية امتلاك مهارات التفكير الابداعي كمطلب عصر، وضرورة حياة.

٧- تضمين مقررات البرنامج التعليمي لشعبة الطفولة مهارات التفكير الإبداعي.
٨- وضع القدرات الابداعية شرطا من شروط اختبارات القبول بكليات التربية عامة والاقتصاد المنزلي ورياض الأطفال للمساهمة في اعداد معلم مبدع بكليات الاعداد.
٩- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بحيث تصبح هذه البرامج أقدر علي تخريج معلمات مبدعات قادرات علي تنمية الابداع لدي الأطفال.

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث في مراحل التعليم ما قبل الجامعي والتطبيق علي عينات أخري.
- استخدام سكامبر في تدريس مقرر التربية الأسرية في تنمية مهارات التفكير لدي الطالبات معلمات التعليم الأساسي.
- استخدام سكامبر في تدريس مقرر التربية الأسرية في تنمية التحصيل والمهارات العلمية لدي الطالبات/معلمات رياض الأطفال.
- استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير ومقارنتها باستراتيجيات أخري.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدي معلمات رياض الأطفال.

قائمة المراجع:

أولا : قائمة المراجع العربية:

أبداح ،خضرة (ب .ت).**معلمة رياض الأطفال بين الواقع والطموح**، متاح علي الرابط: http://vb1.arwazer.com/t71540.htm/

ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥) . **التدريس الإبداعي وتعليم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم (٣)**. القاهرة: عالم الكتب.

أبو حطب، فؤاد و صادق، أمال(٢٠١٠).**مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية**،ط٢.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو زيد، لبني شعبان احمد (٢٠١٣). **فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تدريس الاقتصاد المنزلي للتلميذات ذوات الصعوبات الأكاديمية بالمرحلة الاعدادية علي تنمية تحصيلهن وتفكيرهن الابداعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ابو سمك، منى (٢٠٠٨). **اتجاهات المعلمين والادارة المدرسية نحو الابداع والمبدعين** . علي الرابط: //www.inteltao.gov.jo/forum/viewtopic.php?f=5&t=118

أبو شمالة، فرج ابراهيم حسن(٢٠١٣).دور الادارة المدرسية في تنمية الابداع لدي معلمي التعليم العام بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، **المؤتمر السنوي الخامس(تنمية ثقافة الابداع)**،وزارة الثقافة، في الفترة من ٢٣-٢٠١٣/١٢/٢٤م،فلسطين، ص ص١-٣٦ . متاح علي الرابط: http:lltarbiyah21.orgLIThinking_Skills_4.pdf

الطيب ، احسان ادم و السيد ، عبد الرحيم دفع عبد الله (٢٠١٠). **تنمية مهارات التفكير**. ط٢. الرياض:مكتبة الرشد.

أمبو سعيدي، عبد الله و البلوشي، سليمان (٢٠١٠). **طرائق تدريس العلوم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
البكر، رشيد النوري (٢٠١٦). **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي** .ط٦. الرياض: مكتبة الرشد.
بوحجي، بدور محمد راشد (٢٠١٥). **فاعلية برنامج انشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.** المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمنتفوقين، نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. قسم التربية الخاصة-كلية التربية- جامعة الامارات العربية المتحدة. ص ص٤٣-٦٩. علي الرابط: http://comferences.uaeu.ac.ae/gtic/ar/papers/pdf
بولسنان، فريدة و بلوم، أسمهان (٢٠١٣). **طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطفل المتمدرس**، ملتقي التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ص ٥٤٣-٥٦٠. علي الرابط: http://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numiero_04_ssh/1653_2013
الترتوري،محمد و جويحان،أغادير(٢٠١١). **موسوعة العلوم التربوية والنفسية**. عمان:المكتبة الوطنية.
التعليم المعاصر(٢٠١٥). **سكامبر**. على الرابط: http://www.ta3leamo3aser.wordpress.com-2015
توفيق، عبدالرحمن (١٤١٨هـ). **التفكير الابداعي وقرارات الادارة العليا**. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة .
الثنيان، هند عبد الله (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدي طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٦(١) ، ٤٣٥-٤٧٣.
الجاجي، رجاء محمد ديب (٢٠١٣). **فعالية وحدة دراسية مطورة وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ في تنمية تقدير الذات والاتجاه نحو الابداع لدى تلميذات الصف الثالث الاساسي**. المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين، في الفترة من ١٦-١٧ فبراير، عمان- الاردن.
جادو، أميمة منير(٢٠٠٧). **الموهبة الإبداعية للأطفال،المنهل**. العدد ٦٠٧،جدة.
جروان ،فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨).**الموهبة والتفوق والابداع**، ط٣. عمان:دار الفكر.
جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩). **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**. ط٢.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
الجمل، محمد والهويدي، زيد (٢٠٠٣). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير**. ط١. العين: دار الكتاب الجامعي.
الجيوسي ،عودة (ب .ت). دور الجامعة في تعزيز قيم وثقافة التقنية والابتكار. منظمة المجتمع العلمي العربي، متاح بتاريخ١٤٣٧/١/١٥هـ علي الرابط:http:/www.arsco.org
حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٧). **تعليم التفكير في عصر المعلومات (المداخل- المفاهيم- المفاتيح- النظريات- البرامج)**، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحدابي، داود عبد الملك و عليون، ازهار محمد و عقلان، عبد الحبيب حزام (٢٠١٣). اثر تنفيذ انشطة اثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الابداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الاساسي. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٤(٦) ،١-٢٨.

الحموري، خالد عبد الله (٢٠٠٩).اثر برنامج اثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القصيم. **مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)**، ١٧(١)، ٦١١-٦٣٧.

الحميدان، ابراهيم بم عبدالله (٢٠٠٥). **التدريس والتفكير**.ط١. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

حميدة، أمينه عبد القادر علي (٢٠١٤). **اتجاهات مديري المكاتب التنفيذية نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها بالإبداع الإداري**، رسالة دكتوراه (منشورة)، كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. علي الرابط:
http://repository.sustech.edu/jspui/handle/123456789/10111

خضير، نجوى بدر وبشارة، جبرائيل (٢٠١١). اثر برنامج قائم على بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة (دراسة تجريبية على عينة من اطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، سوريا. ٢٧، ٤٨١-٥٢٠.

دي بونو، إدوارد (٢٠٠٦). **قبعات التفكير الست**. ترجمة :شريف محسن القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

راشد، زينة عبد المحسن (٢٠١٦). **سيكولوجية الابداع**. على الرابط:
http:llwww.aledari_host_sklebdda2.htm

ربابعة، عمر(٢٠١٠). **دور المدرسة في تنمية الابداع لدي الطلبة** ،المؤتمر العلمي الثامن ،استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم "الواقع والطموحات"،٢١-٢٢أبريل٢٠١٠-جامعة الزقازيق، ٣٤٠-٣٦٨.

الرويثي، مريم بنت عالي معلا (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. **رسالة ماجستير**، قسم المنتاهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة طيبة.

زهران، عفت عبد القادر وشافعي، وفاء حسن (٢٠٠٦). **تعليم الاقتصاد المنزلي**. الرياض: دار الزهراء.

الزهراني، أحمد عوضه وابراهيم، يحيى عبد الحميد (٢٠١٢). **معلم القرن الحادي والعشرين**. مجلة المعرفة على الرابط:
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&SubModel=138&ID=1682

زيادة، مصطفى عبد القادر والفقي، اسماعيل محمد وسالم، احمد محمد (٢٠٠٨).**المعلم وتنمية مهارات التفكير**. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.

السيد، يسري مصطفي (١٤٢٦هـ).**الابداع في العملية التربوية وسائله ونتائجه**، مركز الانتساب الموجه بأبو ظبي، كلية التربية، جامعة الامارات، على الرابط:
http://www.khayma.com/yousry/creation%20in%20Education.htm

الشايع، فهد بن سليمان والجغيمان، عبد الله بن محمد (٢٠١٣). اثر استخدم انشطة علمية اثرائية مقترحة في تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. **المجلة العلمية**، جامعة الملك فيصل. ١٥، ٢١٦-٢٤١.

الشيخ، تاج السر عبد الله وأخرس ، نائل محمد عبد الرحمن و عبد المجيد ، بثينة أحمد محمد (٢٠٠٩). **القياس والتقويم التربوي**. ط٥. الرياض: مكتبة الرشد.

صالح ، روعة (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للموهوبات**، المؤتمر العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة.

صالح، وئام هاشم (٢٠١٥). **فاعلية برنامج سكامبر "SCAMPER" في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلامذة الصف الخامس الاساسي**. رسالة ماجستير(غير منشورة)في التربية الخاصة ،كلية التربية-،جامعة دمشق، ١-١٠٤.

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوي في العلوم الانسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته . القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد الرؤف، طارق (٢٠٠٧). **الاتجاهات الحديثة للمهارات الابتكارية** . ط١. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥). **الابتكار وتنميته لدي أطفالنا**. سلسلة العلوم الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأسرة.

عبد الكريم، أسماء عزيز(٢٠١٥).مهارات التفكير الابداعي لدي طلبة قسم اللغة العربية (دراسة مقارنة)، **مجلة القادسية للعلوم الانسانية**، ٩، ٥٣-٨١.

العتوم، عدنان وأخرون (٢٠٠٧). **تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العساف، جمال عبد الفتاح (٢٠١٣). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في مديرية عمان الثالثة. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الاردن. المجلد الحادي والعشرون، ١، ٢٦٩-٢٩٢. علي الرابط: http://www.iugaza.edu.ps

العشوى، مصطفى وبوسنة، محمود والخليفة، عمرو بوحمامة ، جيلاني وخليفة بتول و أحمد ،سليمان رجب وعبد الباري، معن و هلال ،هدى (٢٠١٠). عوائق الابداع لدي طلبة الجامعات العربية-دراسة اقليمية، **مجلة دراسات نفسية**، ٢٠(٤) ، ٥٥٧-٦٠٣.

عياصرة، محمد و حمادنة ،برهان (٢٠١٠). درجة التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الاردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث و العلوم الانسانية**، ٢٤(٩)، ٤٥٨٩-٢٦١٩. علي الرابط:
https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/degree-creative-thinking-among-secondary-students-irbid-jordan.pdf

عيسى، حازم و الناقة، صلاح احمد (٢٠١٣). اثر برنامج تدريبي في تنمية قدرات الطلبة المعلمين على التصميم الابداعي للالعاب التربوية في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوه. **مجلة القراءة والمعرفة** ، ١٤٠، ١٤٣-١٧٢.

الغرابية ، سالم علي (٢٠١٤). **مهارات التفكير واساليب التعلم** . ط٥. الرياض: دار الزهراء.
فتح الله، مندور عبدالسلام (٢٠٠٨). **تنمية مهارات التفكير (الاطار النظري والجانب التطبيقي).** ط١. مكة: دار النشر الدولي.
فتوحي، فتاح ابلحد وزيدان، ندى فتاح (٢٠١٣). اثر برنامج سكامبر في تنمية التفكير الابداعي . **مجلة ابحاث كلية المعلمين بالموصل.** ١(١)،٣٥-٦١.
فيشر، روبرت (٢٠٠١). **تعليم التفكير: فعاليات الاستقصاء داخل حجرة الدراسة**، ترجمة: هشام محمد سلامة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
القرشي، مني بنت دهيش (١٤٣٣هـ).**برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي**، ورشة عمل مقامة بكلية البنات جامعة الملك عبد العزيز علي الرابط:
malqurashi.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=195359&
قطيط،غسان يوسف (٢٠١١).**حل المشكلات إبداعيا**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
اللقاني، أحمد والجمل، علي (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس**. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٦).**اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
محمد، هبة عبد المحسن (٢٠١٠).**برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة لطالبات الفرقة الرابعة شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة سوهاج.
المدهون، حنان خليل محمد (٢٠١٢). **أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
مراد، بركات محمد (٢٠١٢). **تنمية الخيال العلمي لدي الأطفال**. علي الرابط:
http://www.balagh.com/pages/tex.php?tid=3250
المشرفي،انشراح ابرهيم محمد (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدي الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال**، رسالة دكتوراة ،منشورة،كلية رياض الأطفال،جامعة الأسكندرية.
مصطفى، فهيم (٢٠٠٢). **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام (رياض الاطفال- الابتدائي- الاعدادي (المتوسط- الثانوي)** رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
المناعي، شمسان و مقداد، محمد (٢٠١١). **اثر استخدم برنامج تدريبي على الاتجاهات نحو الابداع وتنمية التفكير الابداعي.** المؤتمر العلمي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، في الفترة من ١٥-١٦ تشرين الاول/ اكتوبر، جامعة البحرين.
مينا، فايز مراد (٢٠٠٣). **قضايا في مناهج التعليم**. القاهرة: مكتبة الانجلو.

نجم، دينا رزوقي (٢٠١٥). **فاعلية برنامج سكامبر في تنمية القدرات الابداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالي ،العراق.

النوم، مساعد عبد الله(٢٠١١).**مبادئ البحث التربوي**.ط٣.الرياض: مكتبة الرشد.

الهويدي، زيد (٢٠٠٧). **الإبداع : ماهيته – اكتشافه – تنميته.** العين. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الهيلات، مصطفي قسيم (٢٠١٥). **برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي"النظرية والتطبيق.** عمان علي الرابط:http:llwww.researchgat.netlpuplicationl309351018

ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية:

Buser, J.K.; Buser, T.J.; Gladding, S.T. and Willerson, J. (2011). The creative counselor: using the SCAMPER model in counselor training, **Journal of creativity in mental health**, 6(4), 256-273.

Celiker, D. & Harman, C. (2015). The effect of the SCAMPER technique in raising awareness regarding the collection and utilization of solid waste, **Journal of Education and Practice**, 6(10), 149-159.

Eberel, B. (2008). **Scamper: Creative Games and Activities for Imagination Development**, Prvfrack press. Avaliable at : https://www.goodreads.com/book/show/5454992-scamper

Harris, R. (2012).**Creative thinking techniques**. Available at: www.virtualsalt.com/Krebook2.htn/

Joyce, B., Marsha, W. & Emily, C. (2003). **Models of teaching**، Publisher Allyn & Bacon Inc. USA.

Majid, D.A.; Tan, A.G. & SoHo, K.C. (2003). Enhancing children`s creativity: An exploratory study on using the internet and scamper as creative writing tools. **The Korean Journal of Thinking & Problem Solving**, 13(2), 67-81.

Nitko,Anthony,J.(2001).**Education Assessment of Students (3Ed) .**Upper Saddle Avaliable at : Rivr.NEW Jerssy:Prentice Hall/Merrill Education.

Weeping,H. S. & Philip,A.(2012). A scientific Education Reform, **Journal of Education**,47(4),389-403.

Wong, H. & Rosemary W. (2001). **How be an effective teacher**. Wong Harry K. publications USA.